بحث بعنوان

الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية للملتحقات بمدارس التعليم المجتمعى بمحافظة الفيوم

دراسة مطبقة على مدارس التعليم المجتمعى بقرى مركز الفيوم

اعداد
د/ صباح حسن علي

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم

ملخص البحث:

يحتل التعليم أهمية قصوى فى حياة المجتمعات حيث يُعد من أهم مقومات التنمية البشرية كما يلعب دوراً رئيسياً فى إعداد رأس المال البشرى حيث ينمى قدرات الأفراد ويمدهم بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التى تمكنهم من مواجهة متطلبات الحياة.

مما دعا المسؤلين عن التعليم وخبراء التربية للعمل الجاد والمستمر لإيجاد حلول لاستيعاب هذه الأعداد من الأطفال وحصر النسب المتسربة منهم وتوفير فرص أخرى لإلتحاقهم بركب التعليم وسد منابع الأمية والقضاء عليها فنشأت الفكرة الرائدة فى مجال التعليم الإلزامى تحت أسم " التعليم المجتمعى " لإستيعاب الاعداد الكبيرة من المتسربين مع تعدد الأعمار السنية واختلاف الفروق العقلية والاجتماعية وتستخدم منهج ذات طابع خاص لا يعتمد على التلقين بل على ورش العمل وتستخدم خامات من البيئة المحلية لتصبح مدرسة منتجة لخدمة الفرد والمجتمع وتأهيل جيل من المتعلمين قادرين على المنافسة فى سوق العمل.

لذلك قامت الباحثة بتصميم برنامج للتدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية للملتحقات بمدارس التعليم المجتمعى.

ومن هذا المنطلق هدفت الدراسة إلى اختيار العلاقة بين إستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية للملتحقات بمدارس التعليم المجتمعى.

وتعتبر هذه الدراسة من دراسات قياس عائد التدخل المهنى وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبى بإستخدام تصميماً تجريبيا بالإعتماد على التجربة القبلية البُعدية بإستخدام جماعة تجريبية واحدة.

واستعانت الباحثة بمقياس المهارات الحياتية للكشف عن نتائج الدراسة وكشفت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسى واثبتت صحة الفروض الفرعية.

الكلمات المفتاحية: الممارسة العامة ، المهارات الحياتية ، التعليم المجتمعى.

Study summary

Education occupies the utmost importance in the life of societies, as it is considered one of the most important components of human development. It also plays a major role in preparing human capital, as it develops the capabilities of individuals and provides them with the knowledge, skills, values, and attitudes that enable them to face the requirements of life.

Which called on those responsible for education and education experts to work hard and continuously to find solutions to absorb these numbers of children, limit the dropout percentages of them, provide other opportunities for them to join the education process, and bridge the sources of illiteracy and eliminate it. The pioneering idea in the field of compulsory education arose under the name “community education” to accommodate the large numbers of dropouts. With multiple ages and different mental and social differences, it uses a curriculum of a special nature that does not depend on indoctrination but on workshops and uses materials from the local environment to become a productive school to serve the individual and society and prepare a generation of learners capable of competing in the labor market.

Therefore, the researcher designed a professional intervention program from the perspective of general social work practice to develop the life skills of female students enrolled in community education schools.

From this standpoint, the study aimed to determine the relationship between the use of general social work practice and the development of life skills for female students enrolled in community education schools.

This study is considered one of the studies measuring the return of professional intervention, and the researcher used the experimental method using an experimental design based on the pre-post experiment using one experimental group.

The researcher used the life skills scale to reveal the results of the study. The results of the study revealed the validity of the main hypothesis and proved the validity of the sub-hypotheses.

Keywords: general practice, life skills, community education.

أولا: مشكلة الدراسة:

تُعد التنمية هدفاً أساسياً تسعى إلى تحقيقه المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء وذلك باعتبارها وسيلة يمكن عن طريقها تحقيق معدلات من الرقي والتقدم والرفاهية والخروج من دائرة التخلف واللحاق بركب التقدم الذي أصبح يسير بمعدلات سريعة ومتلاحقة. (**الجوهرى**، ٢٠٠٠، ٢٧٦)

ويعد التعليم من أهم محركات التنمية لأنه بمثابة الاستثمار الأمثل للموارد البشرية وهو جوهر تلك العملية وهدفاً قوياً باعتباره حقاً أساسياً من حقوق الإنسان وهذا ما نصت عليه الماده (١٩) من دستور ٢٠١٤ " أن التعليم حق لكل مواطن وفقاً لمعايير الجودة العالمية " ، ولكن الإحصاءات الرسمية تشير إلى تسرب بعض التلاميذ من التعليم وخاصة أطفال المناطق العشوائية والمناطق الريفية والفقيرة والمناطق النائية فقد بلغ إجمالي المتسربين من التعليم من سن (٦ – ٢٠) على مستوى الجمهورية (١١٢٢٤٦٦) من إجمالي عدد السكان وأن محافظة الفيوم تحتل المرتبة (١٠) العاشرة من إجمالي ترتيب المحافظات على مستوى الجمهورية من أجل ذلك حرصت الدولة على دعم ومبادرة المجتمعات المحلية. (دستور جمهورية مصر العربية، ٢٠١٤، ١١)

لذلك سعت معظم الدول لربط برامج محو الأمية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى يمكن إتاحة قدر من الوعي للفرد بحقوقه وواجباته وتحفيزه على المشاركة في المشروعات التي لها تاثير على التنمية. (Somat, 1990, 141)

ونتيجة لذلك واستمراراً للجهود التنموية تم عقد عدة مؤتمرات قومية متتابعة لتطوير التعليم في مصر وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وتوجيه الدعوة إلى مؤتمر قومي لتطوير مناهج التعليم الإبتدائي لسد منابع الأمية والحد من ظاهرة التسرب وما يترتب عليها من مشكلات تواجه التلاميذ ومن أجل هذا أوصى المجلس القومي للتعليم بخطة خمسية لإنشاء مدارس التعليم المجتمعي. (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٥، ٤١: ٤٢)

ويعتبر التعليم المجتمعي من أدوات التنمية البشرية ويمثل المحور الأساسي للتنمية المجتمعية التي تتيح الفرصة أمام الجميع للتعليم مدى الحياة.

ومن هنا تأتي أهمية التعليم المجتمعي كمساندة لجهود الدولة من أجل حصول كل طفل على حقه في التعليم وبعيداً عن الإحصائيات لازال الكثير من الأطفال في إنتظار فرصة ليحصل على حقه في التعليم الذي كفلته له كل المواثيق الدولية والقوانين الوطنية.

وهناك الكثير من التجارب التي تمت في إطار التعليم المجتمعي نذكر منها (مدارس الفصل الواحد – مدارس المجتمع – المدارس الموازية – المدارس الصديقة للفتيات– مدارس الأطفال في ظروف صعبة (الأطفال بلا مأوى – أطفال الشوارع) وتجارب آخرى كثيرة .

وجميع هذه التجارب تقع تحت إشراف الإدارة العامة للتعليم المجتمعي بوزارة التربية والتعليم وهذه المدارس تسعى إلى توفير حق التعليم لمن لم يلتحق أو تسرب من التعليم لأي سبب من الأسباب وخصوصاً البنات حيث يساهمن في الكثير من الأعمال اليومية لمساعدة الأسرة على العيش في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة أو لا يذهبن إلى المدرسة نتيجة موقف بعض الأسر في بعض المجتمعات التي لا تشجع تعليم البنات. (عبدالرسول، ٢٠١٩، ٣٥٤)

وهذا ما هدفت إليه دراسة **(مشيره ابراهيم صابر، ٢٠١٥)** إلى التعرف على واقع مدارس التعليم المجتمعي وتوصلت الدراسة إلى زيادة أعداد مدارس التعليم المجتمعي في المناطق الريفية والمناطق المحرومة والنائية والمهمشة من الخدمة التعليمية الجيدة وتوفير وسائل جذب الفتيات للالتحاق بمدارس التعليم المجتمعي وتوفير الوجبات والتأمين الصحي والإعانات الشهرية.

وأكدت أيضاً دراسة **(Shillin, 2009)** إلى أن هناك مردوداً اجتماعياً وثقافياً واضحاً لمدارس التعليم المجتمعي على المجتمع ككل وضرورة تدعيم تلك المدارس بوسائل التعليم الحديثة وتكنولوجيا المعلومات لتطويرها وتحقيق تعليم يتسم بالجودة لتحسين مدارس التعليم المجتمعي.

وتتسم هذه المدارس بمرونة الخدمة التعليمية المقدمة بها حيث تقوم الدراسة على عدة مستويات بنفس الفصل كما يضم الفصل ميسترين تتولى كل منهما تعليم عدد من الصفوف إحداهما للمستوى الأول للصفوف (الأول والثاني والثالث) بحلقة التعليم الإبتدائي، بينما تتولى الأخرى تعليم التلاميذ بالصفوف (الرابع والخامس والسادس) بنفس الحلقة التعليمية بالاضافة إلى ميسرة مسئولة عن التكوين المهني تختص بتعليم الدارسات بعض الأنشطة والمهارات الفنية والمهنية لاكسابهن القدرة على تولي أعمال تمكنهن من الكسب ومواجهة ظروف الحياة وذلك كأداة لجذبهن للدراسة والتعلم بها بشكل رئيسي، يلتحق بهذه النوعية من المدارس الفتيات اللاتي لم يلتحقن قط بالتعليم، أو ثم يرغبن في التعليم الإبتدائي أو اللاتي تسربن منه وتقبل هذه المدارس البنات والبنين في سن من (٦– ١٤) عاماً وتكون الأولوية للبنات.

ومن ثم كان الاهتمام بالتوسع في إنشاء هذه المدارس لإتاحة الفرصة للفتيات اللاتي تسربن من التعليم النظامى ليلتحقن بركب التعليم ويتزودن بالمعرفة ويكتسبن المهارات الإنتاجية عن طريق دراسة بيئة هؤلاء الدارسات والتعرف على حاجات مجتمعاتهن حتى تتضمن المناهج

الدراسية الخاصة بهن قدرا من المعارف والمعلومات والمهارات الحياتية والمهنية التي يمكن من خلالها تحقيق أغراض التنمية لهذه المجتمعات. (على، ٢٠١١، ١٤)

وهذا ما هدفت اليه دراسة **(هارتلي ديفيد، Hartley Devid, 1999)** إلى التعرف على كيفية مساهمة المجتمع في إعادة تعليم الفتيات التي تسربن من التعليم ولم يلتحقوا به في الفئة العمرية من (١٤_ ١٨) سنة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أهمية إعداد وتربية الفتيات في تلك الفئة العمرية وينبغي أن يتضمن برنامج تعليم تلك الفئة معلومات حتى يكتسبن حرفة أو مهنة تدر عليهن دخلا.

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن الفتيات قد يكونون على غير وعي ببعض حاجاتهن وبالتالي نقص مهاراتهن ويمكن أن تتحقق هذه الحاجات من خلال تدريب الدارسات وامدادهن بالمهارات الحياتية اللازمة لإداره شئون حياتهن حيث أن هذه المهارات تساعدهن وتمدهن بالوسائل التي يحتاجون إليها لإدارة شئون حياتهن ومواجهة العقبات والمشكلات التي تعترضهن. (على، ٢٠١١، ١٤)

وهذا ما خرجت به دراسة **(ترفيدي، Trivedi, 1993)** إلى ضروره الاهتمام بالمهارات التعليمية للفتيات وتصميم برامج لمواجهة احتياجاتهن وخلق الوعي لديهن.

وتري الباحثة أن هذه المهارات لابد أن تتناسب مع حاجاتهن وقدراتهن بحيث تتناسب أيضاً مع أعمارهن كما يجب أن تزود هذه المهارات الحياتية الميسرات بالاستراتيجيات المناسبة للدارسات لمساعدتهن وجذبهن للإستمرار في التعليم فالمهارات الحياتية ليست فقط تلك المهارات المتمثلة في تعليم القراءة والكتابة او المهارات الخاصة بالتفصيل والخياطة ولكنها أشمل وأعم من ذلك فهي تلك المهارات التي تكتسبها الفتاة للتعايش مع مجتمعها والتأثير في هذا المجتمع الذي تعيش فيه مما يؤثر على تكامل شخصية الفتاة ونموها وتقدير ذاتها وصحتها النفسية وما يصاحب ذلك من اكتساب لبعض سمات الشخصية الايجابية.

ومن أبرز أنواع المهارات الحياتية بصفة عامة: المهارات الصحية ومهارات التعامل مع الذات ومهارة القدرة على إتخاذ القرار ومهارات التعاون والمشاركة ومهارة التواصل الخاصة بالعلاقات بين الاشخاص ومهارة ممارسة التفكير الناقد الإبداعي ومهارة الذكاء العاطفي وإدارة المشاعر ومهارة التفاوض. (http://www.unicef.org)

وقد حددت دراسة **(Dawson, 1993)** المهارات الحياتية الواجب توافرها للمرحلة الابتدائية بلندن ومن تحليل محتويات المناهج واحتياجات الطلاب في هذه المرحلة تحددت المهارات الحياتية بالمهارات الصحية والبيئية واليدوية والغذائية ومهارات الأمان والسلامة.

حيث اشار **ياباندي (H.Yapandi, 2015)** إلى أن المهارات الحياتية اللازمة للتدريب عليها تمكن المتعلمين لها في التعامل مع كل مشاكل الحياة فالغرض الرئيسي من تعلم المهارات الحياتية هو بناء شخص قادر على التفكير بشكل حاسم ومستقل في اتخاذ القرارات لحياته وتمكينه من حل مشاكله الخاصة بنفسه واتخاذ قراراته الخاصة وتحمل مسئولية نفسه.

وعليه فإن إتقان المهارات الحياتية والاجتماعية يؤدي إلى التوافق النفسي والاجتماعي فعندما يتعلم الفرد مهارة الاتصال والتفاعل ويتدرب عليها ويمارسها بتكرار بطريقة منتظمة فتتكون لديه خبرة بهذه المهارات مما تساعدة على التفاعل الاجتماعي ويمثل التدريب على المهارة وممارستها أحد أساليب العلاج للعديد من المشكلات. (ابو جادو، ١٩٩٥، ١٠٣)

الأمر الذي يتطلب معه وجود سياسة اجتماعية تسعى جاهده لتحقيق كل ذلك ويقع على عاتق الخدمة الاجتماعية مسئولية كبيرة في هذا الشأن لأنها إحدى المهن المؤهلة للقيام بهذا الدور بداية من توعية الفتيات بإمكانياتهن وقدراتهن حتى إكسابهن القدرة على مواجهة وحل مشكلاتهن لأنها تحدد خططاً للتدخل المقيد القائم على المعارف المهنية والقيم المرتبطة بالمستفيدين وأهداف التغيير المراد تحقيقه خاصة وأنها تمتلك المهارات التي تعتبر مجموعة من المحاور الأساسية التي تظهر طبيعة ومضمون عملية الممارسة. (Mary, 1991, 5)

وهذا ما أكدت عليه دراسة **(عاطف مصطفى مكاوي، ١٩٩٩)** والتي ترتبط بشكل مباشر بمهنة الخدمة الاجتماعية واهتمامها بأهمية الاخصائي الاجتماعي لتدعيم أداء المدرسة ذات الفصل الواحد إلا أن الباحثة في دراستها هذه تؤكد على أهمية وجود منهاج عمل منبثق من برنامج للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية في هذه المدارس لتنمية مهارات الفتيات بها.

وتتعدد المهارات الحياتية التي تناسب الفتيات ومنها على سبيل المثال:

١- مهارات الإتصال وهي تساعد الفتيات على التحكم في انفعالاتهن واحاسيسهن والاتصال بالآخرين والتعامل معهن.

٢- مهارات تكوين العلاقات الاجتماعية.

٣- مهارات التعرف على الذات وكيف تدير الفتاة حياتها.

٤- مهارات حل المشكلات ومن ثم التمكن من اتخاذ القرارات والتوصل لحل المشكلات.

وقد حاولت الباحثة التعرف على أكثر المهارات التي يحتاج إليها الفتيات وتؤثر على نجاحهن وإندماجهن في المجتمع عن طريق قيام الباحثة بعمل (دراسة تقدير موقف) بمدارس التعليم المجتمعي وكان الهدف من دراسة تقدير الموقف هو: التعرف على المهارات الحياتية التي تحتاج إليها الملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي في محافظة الفيوم ويمكن للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية من تدعيمها.

وقد استخدمت الباحثة أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة حيث بلغ إطار المعاينة كل المدارس المجتمعية بقري مركز الفيوم والبالغ عددها (٨٨) مدرسة طبقا لآخر إحصاء لهذه المدارس. (١)

وسحبت الباحثة عينة عشوائية بسيطة عددها (٢٠) دارسة من كل مدرسة (دارستان) وتم اختيارهما طبقاً للشروط التي حددتها الباحثة لاختيار عينه الدراسة وهذه المدارس التابعة لوحدات مركز الفيوم البالغ عددها (١٠) وحدات وبالتالي أصبح إجمالي عدد المدارس التي طبقت فيها إداة الدراسة (١٠) مدارس.

وخرجت دراسة تقدير الموقف بأن أكثر المهارات الحياتية التي تحتاج إليها الملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي هي بالترتيب كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح المهارات التي تحتاج إليها الفتيات طبقاً لدراسة تقدير الموقف

م	المهارات	التكرار	النسبة لعدد الاستجابات
١	مهارة الاتصال	١٩	٩٥٪
٢	مهارة العلاقات الاجتماعية	١٩	٩٥٪
٣	مهارة حل المشكلة	١٨	٩٠٪
٤	مهارة التعبير عن الذات	١٣	٦٥٪
٥	مهارة إدارة الفتاة لحياتها الخاصة	١٥	٧٥٪
٦	مهارة التغيير والتطور	١٦	٨٠٪

وقد لاحظت الباحثة أن هناك تقارب بين نتائج دراسة تقدير الموقف التي قامت بها وحددت من خلالها مهارات الملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي والمهارات التي أوضحتها الدراسات السابقة التي استعرضتها الباحثة.

وبعد هذا العرض اختارت الباحثة أكثر ثلاث مهارات حصولا على نسب عالية ليكونوا موضع اهتمام وبحث هذه الدراسة وحددتها في الآتي:

١- مهارة الإتصال.

٢- مهارة العلاقات الإجتماعية.

٣- مهارة حل المشكلة.

---

(١) ملحق رقم (٣)

وقد اختارت الباحثة هذه المهارات للأسباب التالية:

١-تجاوزت نسبة هذه المهارات ٧٥% بالنسبة لعدد الاستجابات الخاصة بمفردات العينة طبقاً لنتائج دراسة تقدير الموقف.

٢-هذه المهارات تمثل بؤرة اهتمام الدراسات بالمدارس ويتضح ذلك من خلال تكرارها لدى عدد كبير من الدارسات عينة الدراسة الاستطلاعية وكذلك اهتمام الدارسات السابقة التي عرضتها الباحثة سلفاً.

٣-ترى الباحثة أن ترك هذه المهارات بدون تنمية من أسباب عدم تكيف الفتيات في مدارسهن وحياتهن بالإضافة إلى حدوث ضرر إجتماعي أكبر لأننا في هذه الحالة نترك فئة عمرية تحتاج إلى رعاية واهتمام وتنمية نظراً للظروف التي مرت بها ومازالت تمر بها من أهمية وضعف في الوعي الصحي والاجتماعي والسياسي والدينى الأمر الذي يدعو إلى مزيد من الاهتمام تحقيقاً للعدالة الاجتماعية وسعياً وراء أمل يحدونا للقضاء على أخطر الظواهر وهي الأمية ومن ثم القضاء على التسرب من التعليم وزيادة وعي الفتاة في كافة مجالات الحياة.

ونظراً لكثرة هذه المهارات وتنوعها تحاول الدراسة الراهنة عن طريق التدخل المهني للخدمة الاجتماعية تنمية هذه المهارات.

وبالتالي قامت الباحثة بصياغة مشكلة بحثها في ضوء ما خرجت به دراسة تقدير الموقف والدراسات السابقة في التساؤل التالي:

هل استخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يؤدي إلى تنمية المهارات الحياتية للملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- الأهمية العلمية:

تعد هذه الدراسة استجابة لما اوصت به العديد من الندوات والمؤتمرات المحلية والعالمية بأهمية التعليم المجتمعي حيث أنه يتيح الفرصة أمام الجميع للتعليم مدى الحياة وما ستسفر عنه الدراسة من نتائج تعد أضافة علمية وإثراء معرفي يضيف إلى تراث الخدمة الاجتماعية اضافة جديدة.

٢- الأهمية العملية:

تامل الباحثة من خلال الدراسة العملية أن تتوصل إلى نتائج ومقترحات لمساعدة الفتيات في تعلم كيفية التعامل مع المواقف والمشكلات الحياتية وذلك من خلال تنمية مهارات الإتصال والعلاقات وحل المشكلة لمواجهة تلك المواقف والمشكلات.

– تتمثل أهمية الدراسة في كونها تهدف إلى إكساب الفتيات والمعارف والمهارات التعليمية والاجتماعية اللازمة لتأدية دورها داخل أسرتها من خلال تنمية مهارات الإتصال والعلاقات وحل المشكلة لزيادة ثقة الأطفال في أنفسهم والتعايش في إطار من العلاقات الإجتماعية السليمة.

– على الرغم من الجهود التى بذلت وما زالت تبذل في المجال المدرسي من قبل مهنة الخدمة الاجتماعية بالتالي يجب التعرف على طبيعة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لهذه المدارس الجديدة وخصائص وطبيعة الفئة العمرية بها.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تنطلق الدراسة الحالية من هدف رئيسي هو:

" اختبار العلاقة بين استخدام التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية للملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي"

ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١– اختبار العلاقة بين استخدام التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارات الاتصال لدى الملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي.

٢– اختبار العلاقة بين استخدام التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة العلاقات الإجتماعية لدى الملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي.

٣– اختبار العلاقة بين استخدام التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة حل المشكلة لدى الملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي.

رابعاً: فروض الدراسة:

تنطلق الدراسة من فرض رئيسي هو:

" توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية للملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي."

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية هي:

١– توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة الاتصال للملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي.

٢– توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة العلاقات الاجتماعية للملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي.

٤–توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة حل المشكلة للملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

تتضمن الدراسة المفاهيم التالية:

١- مفهوم المهارات الحياتية.

٢- مفهوم التعليم المجتمعي.

١- مفهوم المهارات الحياتية: life skills

المفهوم في الاصطلاح:

عرفها معجم المصطلحات التربوية بأنها المهارات التي تساعد الأفراد على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه وتركز على النمو اللغوي، الطعام، ارتداء الملابس، القدرة على تحمل المسئولية، التوجيه الذاتي، المهارات المنزلية، الانشطة الاقتصادية، التفاعل الاجتماعي. (على، ٢٠١٥، ٢٦)

وتعرف المهارات الحياتية بأنها مجموعة من الأعمال والانشطة التي يقوم بها الإنسان في الحياة اليومية وتتضمن تفاعل الفرد مع أشياء ومعدات واشخاص ومؤسسات تتطلب مثل هذه التفاعلات تمكن الفرد من التعامل معها بدقة ومهارة . (Bastion, 2005, 15)

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها قدرة الفرد على السلوك التكيفي الايجابي التي تجعله يتأمل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها. (عبيد، ٢٠٠٨، ٤٧)

وهناك ثلاث مكونات أو أبعاد للمهارات الحياتية أجمعت عليها العديد من الدراسات والبحوث وتتمثل هذه الأبعاد فيما يلي: (الهاشل، ٢٠٠٠، ٢٧)

١- **الاتجاه** : وهي يتمثل في الرغبة في القيام بالفعل أو اختيار نمط الاداء.

٢- **المعرفة** : ويتمثل في معرفة كيفية القيام بالاداء أو السلوك أو الفعل.

٣- **المهاره** : وتتمثل في شكل تنفيذ الفعل تنفيذاً فعلياً.

وبناء على ما سبق تعرف الباحثة المهارات الحياتية بأنها: تلك المهارات التي يحتاجها الأفراد للتعايش والتعامل مع الاخرين والتي يجب أن يتمتع بها كل فرد وأن يكون لديه الرغبة في تعلم هذه المهارة والتعرف على كيفية أداءها ومن ثم القدره على تنفيذها حتى يستطيع من خلالها تحقيق التفاعل الاجتماعي والتواصل مع أعضاء المجتمع وتتمثل هذه المهارات في المهارة في الاتصال والمهارة في العلاقات الاجتماعية والمهارة في حل المشكلات واتخاذ القرارات.

والمهارات الحياتية في هذه الدراسة هي:

١- قدرة الفتيات على استخدام وممارسة مهارة الاتصال من خلال:

- قدرتها على التواصل مع الاخرين.

– قدرتها على التواصل اللفظي وغير اللفظي.
– قدرتها على التعبير عن مشاعرها المختلفة.

٢– قدرة الفتيات على استخدام وممارسة مهارة العلاقات الاجتماعية من خلال:

– قدرتها على التعاون والمشاركة مع الاخرين.
– قدرتها على تكوين صداقات جديدة.

٣– قدرة الفتيات على استخدام وممارسة مهارة حل المشكلات من خلال:

– قدرتها على تحديد المشكلة التي تقابلها.
– قدرتها على التعرف على الأسباب التي أدت لحدوث المشكلة.
– قدرتها على تحديد الحل الأنسب للمشكلة.

٢– مفهوم التعليم المجتمعي:

عرفته وزارة التربية والتعليم هو صيغ تعليمية تهدف إلى مد الخدمة التعليمية إلي أطفال القري والنجوع والكفور والعزب والمناطق العشوائية والنائية للذين لم تتيح لهم فرصة الالتحاق بالمؤسسات التعليمية وللذين إلتحقوا أو تسربوا منها وبخاصة الفتيات في الشريحة العمرية (٦–١٤) سنة سعياً من وزاره التربية والتعليم في توفير فرص التعليم في المناطق الأقل حظاً والمحرومة من الخدمات التعليمية اعتماداً على المشاركة المجتمعية. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢، ٣١٧)

كما عرفته الهيئة القومية لضمان جوده التعليم والاعتماد على أنه: أنشطة تعليمية قائمة على شراكة فعالة وايجابية من المجتمع ومؤسساته وتعتمد على تضافر الجهود الأهلية والحكومية لتقديم تدخلات ومساهمات عينية وغير عينية لأحداث تحسين في جودة العملية التعليمية للإناث والأطفال المحرومين والفئات التي يصعب الوصول إليها لضمان وصول هؤلاء الأطفال إلى تعليم ابتدائي عالي الجودة واستكمالهم له من خلال برامج مكافئة تمهيداً لدمجهم في التعليم العام. (الهيئة القومية لصفات جودة التعليم، ٢٠١٥)

وتعرف أيضا مؤسسات التعليم المجتمعى بأنها: نظام للشراكة المجتمعية ويقوم فيه المجتمع بمسئوليات مهمة في إنشائها وتمويلها وإدارتها وتعيين المعلمين ودفع رواتبهم وتوفير المواد التعليمية وهي تختلف عن المدارس النظامية من حيث مصادر التمويل والادارة والهيكل الإداري والتنظيم وكذلك المناهج في معظم الاحوال. (Ann, 2002)

ويمكن تعريف التعليم المجتمعي بما يتناسب مع الدراسة الحالية كالتالي:

– هو السبيل الوحيد لعودة الأطفال الذين تسربوا من مدارس التعليم الأساسي وتخطت أعمارهم سن الالتحاق بهذه المرحلة.

– يمثل الفرصة الوحيدة لبعض المجتمعات خاصة في القرى والنجوع والكفور والعزب والذين لم يلتحقوا بنظام التعليم الرسمي نظراً لظروفهم.

– ويعد التعليم المجتمعي أكثر ملائمة وقبولا لمجتمعات معينة ولأطفال بعينهم في مناطق محرومة لا توجد بها مدارس التعليم الرسمي.

– يقوم بالتدريس معلمات إناث يفضل من هن من نفس الكفر أو النجع.

– شهادته تعادل الشهادة الابتدائية.

– يعد منبعا رئيسياً لمحو الأمية.

فلسفة التعليم المجتمعي: (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٥)

١– الاتجاة نحو مبدأ التشاركية بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي.

٢– ربط المناهج بحياة المتعلمين اليومية والمجتمع والقضايا القومية والعالمية.

٣– استخدام البيئة ومواردها لخدمة العملية التعليمية.

٤– تبني الاتجاه نحو اللامركزية في العملية التعليمية.

٥– عدم التمييز بين الذكور والإناث في تكافؤ الفرص التعليمية.

٦– الحد من تسرب المتعلمين.

٧– مشاركة قيادات المجتمع المحلي في لجان التعليم وحل بعض المشكلات التي تواجه هذه المؤسسات.

أهداف التعليم المجتمعي: (إبراهيم، ٢٠٢٣، ٤٢: ٤٤)

– تحقيق المساواة في التعليم لتحقيق مبدأ التعليم للجميع وإتاحة فرصة بصرف النظر عن العمر، الدخل، العرف، الدين وأي من أشكال التمييز الأخرى.

– جذب المتسربين من مؤسسات التعليم التقليدية وتقديم فرص تعليمية بديلة لهم تمكنهم من اللحاق بغيرهم ممن انتظموا في دراساتهم العادية.

– الحد من تسرب المتعلمين واعطاء الفرصة الثانية للمتسربين والعودة للتعليم بما يحقق من مبدأ المساواه والعدالة التعليمية.

– توفير بيئة تعليمية سليمة تقدم خدمات متنوعة صحية، ونفسية، وتعليمية، وثقافية، ومهارية تحقيقاً للتنمية التربوية المجتمعية.

– تعليم سكان المناطق الريفية والجماعات الفقيرة والمهمشة والأقليات تلك الفئات المحرومة من الخدمات التعليمية بما توفر هذه المؤسسات فرصاً تعليمية بتكلفة مدعومة وتعد هذه الأهداف جزءًا فعالاً وعنصرا مميزا لهذه المؤسسات حيث توجد هذه المؤسسات داخل مجتمعات نائية يصعب معها وجود مدارس حكومية نظامية فيها.

مبادئ التعليم المجتمعي: (المجلس القومى للمرأة، ٢٠٠٢، ٥٨)

– ضمان ألتحاق جميع الأطفال في سن الإلزام وخاصة الفتيات.

– تشجيع الجهود الذاتية والموارد غير الحكومية لتمويل المدارس من حيث الإنشاء والترقيم والتجهيز بالأساس وكافة مستلزمات العملية التعليمية أن توافرت بالمجتمع المحلي ومن خلال المشاركة المجتمعية.

– تقديم نماذج جديده تتسم بالفاعلية والقوة وتساند الميسرات والمعلمات في النواحي الإدارية والفنية.

– الاهتمام بتنمية الفكر الناقد الابتكاري ومهارات أسلوب حل المشكلات.

– ضمان ملائمة المناهج لاحتياجات الاطفال في التعليم من حيث ميولهم واستعداداتهم.

– تمكين الأطفال من خلال اتفاقية وحقوق الطفل.

– اختيار الميسرات من المجتمع المحلي لدعم التعلم الذاتي وتركيز نشاط الدارسات على التعلم.

– **المعلمات:** (زاهر، ٢٠٠٠، ٢٠١)

يطلق عليهن لقب ميسرات لأن مهمتهن تيسير عملية التعلم الذاتي وتنمية القدرات الإبداعية وتنمية القدرة على التفكير العلمي بين تلاميذ المدارس وليس بتلقين المعلومات وأن مسئولية التعلم ذاتها تنبع من الطفل.

– **الشروط الواجب توافرها في الميسرات:** (المجلس القومى للأمومة والطفولة، ٢٠٠٥، ٢١)

– أن تكون حاصلة على مؤهل عالي أو دبلوم متوسط على الأقل.

– أن يكون محل إقامتها بالقرية المرشحة للعمل بها أو قرية مجاورة.

– أن تجتاز الاختبارات الشخصية والعلمية.

– أن يتراوح عمرها من (١٨ – ٣٥) عاماً.

– أن تستوفي الأوراق الخاصة بالعمل (شهادة المؤهل – البطاقة الشخصية)

– أن تكون ذات سمعة طيبة وتتمتع بعلاقات طيبة مع أهل القرية.

– أن تكون لائقة صحياً وبدنياً للقيام بالعمل.

– **الأشراف:** (زغلول، ٢٠٠١، ٣٦٠)

يقوم بالأشراف اليومي على المدارس فريقان أحدهما يسمى الهيئة المساندة الفنية والآخر الهيئة المساندة اليومية الميدانية وتقوم هذه الفرق بالتوجيه اليومي والتدريب أثناء العمل وكذلك تقوم بعمليات التقويم وربط المدرسة بالمجتمع المحلي وتتكون هذه الفرق داخل الجمعيات في المحافظات وتكون من خلال خريجات التعليم العالي من كلية الخدمة الاجتماعية أو من كليات آخرى على أن تتوافر فيهن الخبرة السابقة في التدريس.

ويعتمد البرنامج القائم في مدارس التعليم المجتمعي على أساس ثلاث ركائز هي:

١- معلم من نوع جديد.

٢- منهج بالمعنى الواسع من نوع جديد يعمل على استثارة الأنواع المختلفة من الذكاءات وتنمية المهارات.

٣- فهم عميق لاحتياجات الأطفال الملخصة في العديد من الأبحاث المنعكسة تماماً في اتفاقية حقوق الطفل العالمية الخاصة بالأمم المتحدة.

- نظام الدراسة بها: (زغلول، ٢٠٠١، ٣٦٠)

تتسم الدراسة بها بالمرونة الشديدة من حيث المواعيد والإجازات حتى يستطيع الأطفال مساعده ذويهم في الزراعة والأعباء المنزلية ويحصل التلاميذ على شهادة إتمام المرحلة الابتدائية عند الإنتهاء من الدراسة في هذه المدارس مثلهم مثل أقرانهم في التعليم النظامي الإلزامي ويحق لهم الجلوس في الإمتحانات الحكومية التي تعقد نهاية المراحل في الصف الثالث والخامس وتعدد المستويات في هذه المدارس بحيث يستطيع الأطفال الأكبر سناً والاسرع تقدماً دمج سنتين في سنة واحدة.

سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة:

سوف تعتمد هذه الدراسة على:

النظرية العامة للانساق:

حيث تعتبر من المداخل النظرية الهامة التي تعالج وتخدم موضوع الدراسة وهي أيضاً من النظريات الهامة التي يمكن استخدامها في الخدمة الاجتماعية لأنها ترتبط بالظواهر الاجتماعية المؤثرة في حياة الإنسان كما انها ترتبط بالنماذج العلمية والمهنية التي يمكن استخدامها في مجالات الخدمة الاجتماعية مثل ارتباط النظرية بالنموذج الايكولوجي وارتباطها بالنموذج التفاعلي وغيرها من الانساق المختلفة.

أولا: مفهوم نظرية الانساق:

النسق الإجتماعي عبارة عن فعلين أو أكثر يمثل كل منهما مركزاً أو مكانة متمايزة عن الآخر ويؤدي دوراً متمايزا فهو عبارة عن نمط منظم يحكم علاقات الأعضاء ويصف حقوقهم وواجباتهم تجاه بعضهم البعض ويحتوي على إطار من المعايير أو القيم المشتركة بالاضافة إلى أنماط مختلفة من الرموز والموضوعات الثقافية المختلفة.

والانساق الاجتماعية تتصف بخاصتين أساسيتين هما: (السنهورى، ٢٠٠٠، ٢٥ : ٢٦)

١- ميل مكونات النسق إلى الحفاظ على درجة عالية من التكامل على الرغم من الضغوط البيئية.

٢- ميل مكونات النسق إلى التوازن والاستمرارية في أداء وظائفها.

والنسق هو مجموعة من العناصر تتجمع معا في علاقات وتتميز معا في خصائص مميزة وهذه العناصر هي الأجزاء المكونة للنسق ورابطة العلاقة بينهما تمثل النسق. (عطية، ٢٠٠١، ٣٠)

وتعرف نظرية الانساق بأنها هي الكل الذي يتضمن مجموعة من الأجزاء في علاقات بين بعضها البعض وبين خواصها المميزة التي تستخدمها وطبقاً للوحدات التي تتعامل معها في الخدمة الاجتماعية.

ويتضح من التعريفات السابقة أنها ترتبط بثلاث مفاهيم اساسية: (السنهورى، ٢٠٠٠)

١- **مفهوم التكامل:** بمعنى أن الأجزاء داخل النسق تنتج كياناً أكبر من حاصل جمع الأجزاء على حده واضافة بعضها إلى بعض حيث لا يمكن فهم النسق بشكل كاف بتقسيمه إلى أجزائه المركب منها.

٢- **مفهوم العلاقة:** حيث يؤكد هذا المفهوم على تنميط العلاقة بين الأجزاء داخل النسق.

٣- **مفهوم التوازن بين عناصر النسق:** ويعني أن الانساق تسعى الى التوازن بداخلها أو البقاء أو الحفاظ على النسق.

وترى الباحثه انه مما سبق يمكن النظر إلى جماعة الفتيات كنسق فرعي ضمن نسق المؤسسة التي توجد بها المدرسة وذلك بمعنى أن المدرسة تعتبر نسق وأن جماعات العمل أو جماعات النشاط بهذه المدرسة تعتبر أنساق فرعية في إطار نسق المدرسة وهذه الانساق الفرعية كلها تؤدي إلى وظائف متساندة وظيفياً ومتكاملة مع بعضها البعض بحيث يؤدي ذلك في مجموعها إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التي تسعى إليها المدرسة **ويمكن أن ننظر من ناحيه آخرى إلى جماعة الفتيات الملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي على أنها:**

١- يمكن اعتبار تلك الجماعة الصغيرة كنسق إجتماعي ولا يمكن فهم أعضائها إلا في نطاق علاقاتهن التكاملية.

٢- يتم التعامل المتبادل بين أعضاء الجماعة نتيجة للعلاقات التعايشية بينهن في نطاق النسق.

٣- ضروري انفتاح الجماعة كنسق إجتماعي حتى يمكن أن تقوم بوظائفها.

٤- أن تأثير العضو على الجماعة محدود بينما التأثير الأكبر عليهما فهو من جانب الجماعة ككل.

٥- دور الأخصائي هو مساعدة الجماعة في التغلب على العقبات التي تحول دون تساند أعضائها لتحقيق اغراضهن المشتركة.

التكامل كمنطلق نظري: تعتبر مدارس التعليم المجتمعي جزء من المجتمع الريفي فهي أحد المنظمات الموجودة به والتي يحدث بينها وبين المنظمات الأخرى (كالوحدات الاجتماعية، وجمعيات تنمية المجتمع، الوحدات الصحية ... إلخ) إلى تكامل وتفاعل مستمر من خلال شبكة من العلاقات تنظمها مجموعة من القيم والمعايير المهنية والسلوكية وتتساند أجزاء وتتكامل للوصول للهدف المنشود وهو التنمية المتكاملة وبذلك فمدارس التعليم المجتمعي من خلال تكاملها مع المنظمات المحيطة بها لخدمتها تكون في حالة توازن دينامي مستمر.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١ – نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من دراسات قياس عائد التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية والتي تعتمد على تطبيق برنامج معين في وقت معين عن طريق التصميم التجريبي لمجموعة واحدة والقياس القبلي البعدي.

ولذا فإن هذه الدراسة تهتم بأختبار أثر متغير مستقل وهو الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية (برنامج التدخل) على المتغير التابع وهي تنمية المهارات الحياتية (الاتصال، العلاقات الاجتماعية، حل المشكلة) لعينه الدراسة من خلال برنامج التدخل المهني.

٢ – المنهج المستخدم:

اتساقا مع نوع الدراسة ومع أهدافها فإن المنهج المستخدم هو " المنهج شبه التجريبي" وذلك لأنه يعتمد على التحكم الدقيق في المتغيرات وتحقيق أعلى مستويات الضبط وسوف تستخدم الباحثة تصميماً تجريبياً مستخدمة التجربة القبلية البعدية بإستخدام مجموعة تجريبية واحدة حيث يتم قياس قبلي للمتغير التابع وهو المهارات الحياتية للفتيات قبل إدخال المتغير المستقل وهو التدخل المهني أو الممارسة العامة ثم القياس بعد تطبيق برنامج التدخل المهنى الذي سوف تقوم الباحثة بتصميمه وبعد ذلك تتم المقارنة بين القياسيين القبلي والبعدي لمعرفة أثر التدخل المهني.

٣ – أدوات الدراسة:

من المتعارف عليه أن مشكلة البحث تحدد نوع الدراسة كما أن نوع الدراسة يتحكم في المنهج المستخدم في البحث **ووفقا لمنهج الدراسة وجدت الباحثة أن أكثر الأدوات ملائمة لمشكلة البحث هي الأدوات التالية:**

أ– استماره استبيان " تقدير الموقف ".

ب– مقياس المهارات الحياتية للفتيات.

ج– حصر الوثائق والسجلات.

وفيما يلي وصفا لهذه الأدوات:

الأداة الأولى : استماره استبيان "؛الدراسة الاستطلاعية " وقد قامت الباحثة بالاشارة إليها في مشكلة الدراسة.

الأداة الثانية : مقياس المهارات الحياتيه للفتيات لقد مر بناء وتصميم مقياس هذه الدراسة بعده مراحل توضحها الباحثة فيما يلي :

١ – تحديد أبعاد المقياس:

البعد الأول: مهارة الاتصال.

البعد الثاني: مهارة العلاقات الاجتماعية

البعد الثالث: مهارة حل المشكلة.

٢ – مرحلة جمع البيانات:

تتطلب مرحلة جمع البيانات جمع أكبر عدد ممكن من العبارات المرتبطة بموضوع الدراسة وتندرج تحت أبعاد المقياس وقد تم تحديدها في ثلاثة أبعاد وهي (الاتصال – العلاقات الإجتماعية – حل المشكلة)

وقد اعتمدت الباحثة عند اختيار وصياغة العبارات على القواعد الاتية:

– أن تكون العبارة تتناسب والمستوى الثقافي للمبحوثات.

– أن تكون العبارة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة.

– أن تتسم العبارة بالسهولة في الفهم والوضوح في المعنى.

– إلا تحمل العبارة معاني مزدوجة وأن تقيس متغيرا واحداً.

– أن تتناسب عدد العبارات وطبيعة البعد المراد قياسه.

– أن تكون بعض العبارات في الإتجاه الموجب وأخرى في الإتجاه السالب.

وقد اعتمدت الباحثة في جمع وصياغة عبارات المقياس على عدة مصادر هي:

١– الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وذلك بهدف إعداد فقرات أداة القياس بحيث يؤدي قياسها تباعا إلى قياس الموضوع العام.

٢– الإطلاع على أدوات القياس التي استخدمت في بعض الدراسات الميدانية ذات الصلة بموضوع الدراسة **ومن هذه الأدوات:**

أ– مقياس المهارات الحياتية للأطفال مجهولي النسب إعداد/ **أسامه كمال أحمد عبد الحفيظ** (عبدالحفيظ، ٢٠٢٠)

ب– مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي للأيتام إعداد /**أميرة فارس محمود** (محمود، ٢٠١٦)

ثم بعد ذلك قامت الباحثة بصياغة مجموعة من العبارات الفرعية التي تتناسب وموضوع كل بعد من حيث المعنى وعدد العبارات الملائمة للبعد وثم ذلك في صورة مجموعة من العبارات بلغ عددها (١١٩) تم بناء على ذلك وضع المقياس في صورته المبدئية بعد أن استبعدت الباحثة العبارة التي لا تتصل بموضوع الدراسة والعبارات التي تحمل معاني مزدوجة.

٣- مرحلة التحكيم:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولى على السادة اساتذه الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم مرفقه بكل مقياس مقدمة توضح الهدف من الدراسة وفروض الدراسة ونوعها وكذلك الهدف من المقياس.

ثم طلبت الباحثة من كل محكم القيام بتحكيم المقياس للتعرف على:

- مدى ملائمة وارتباط كل عبارات المقياس للأبعاد الرئيسية للمقياس.
- مدي ملائمة صياغة العبارات من حيث السهولة والوضوح.
- حذف أي عبارة لا يرا ها المحكم ملائمة وإضافة أي عبارة يراها المحكم أكثر ارتباطاً بأبعاد المقياس الرئيسية.
- وقد بلغ عدد المحكمين (١٠) محكم من الاساتذة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم

المقياس في صورته النهائية:

وفي ضوء ملاحظات و توجيهات السادة المحكمين ثم تعديل بعض العبارات التي رأى السادة المحكمين عدم وضوح معناها من حيث الصياغه مثل العبارات (١٣، ١٥، ٢٢، ٢٣) كذلك أسفرت هذه الخطوة عن استبعاد بعض العبارات مثل العباره رقم (٩، ١١، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٢) كما أضيفت بعض العبارات مثل العبارة رقم (٦ ، ٣٨) مما أدى إلى أن يصل عدد ابعاد المقياس إلي (٣) أبعاد تتضمن (٤٥) عبارة وقد كانت عبارات المقياس المبدئي (١١٩) عبارة.

٤- صدق المقياس:

يعبر صدق المقياس عن مدى تحقيقه للهدف الذي صمم من أجله أو بمعنى آخر أن يقيس فعلاً مما صمم من أجله وإلى أي درجة ولقد استخدمت الباحثة نوعين من الصدق في القياس وهما الصدق الظاهري والصدق الذاتي وذلك للتأكد من صلاحيته كأداة يمكن الإعتماد عليها في قياس ما صمم من أجله.

أ- الصدق الظاهري: face Validity

وهو أبسط إجراءات الصدق وتعتمد هذه المرحلة على عرض أداة الدراسة على المحكمين للتأكد من مدى وضوح عبارات المقياس وسهولة فهمها ومدى ملائمة المقياس لابعاده.

ب- الصدق الذاتي: Intrinsic Validity

ويمثل ذلك الجذر التربيعي لمعامل الثبات[١] وهذا هو ما سيتم وضعه في الخطوة التالية :

٥- ثبات المقياس:

يوصف المقياس بالثبات إذا أعطى نفس النتائج عند تطبيقه في نفس الظروف مرة أخرى ولقياس ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة أعادة الاختبار (Test – Retest) بهدف التأكد من أن المقياس يعطي نتائج متقاربة إلى حد ما إذا تكرر تطبيقه مرة أخرى حيث قامت الباحثة بأختبار (١٠) فتيات ممن تتوافر فيهن شروط العينة (ليسوا من عينة الدراسة) وبعد مضي خمسة عشر يوماً يتم أعادة تطبيق المقياس على نفس العينة مرة أخرى وتم رصد الدرجات اللاتي حصلوا عليها وبإستخدام معامل ارتباط سبيرمان لقياس نتائج التطبيق الأول والثاني لتحديد معامل ثبات كل بُعد من الأبعاد الرئيسية للمقياس ثم حساب معامل الثبات العام للمقياس بإستخدام معادلة ارتباط سبيرمان:

$$\text{ر} = ١ - \frac{\sqrt{٦ \text{ مج ف}^{٢}}}{\text{ن (ن}^{٢}-١)}$$

جدول رقم (٢)

يوضح حساب معامل الثبات للمقياس

البعد الأول مهارة الاتصال	البعد الثانى مهارة العلاقات الاجتماعية	البعد الثالث مهارة حل المشكلة	المقياس ككل
٠,٩٣	٠,٩٤	٠,٩٤	٠,٩٣

وبحساب كل بعد من أبعاد المقياس أتضح أن الثبات العام للمقياس (٠,٩٣) وذلك دال احصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١)

مما يعني ان المقياس له قدرة عالية على إعطاء نفس النتائج إذا تكرر تطبيقه في نفس الظروف.

---

(١) **معامل الصدق = معامل الثبات**

ثم قامت الباحثة بحساب صدق المقياس معتمدة على الصدق الذاتيIntrinsic Validity بايجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات **من خلال المعادلة التالية:**

معامل الصدق= $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

بما أن ثبات المقياس= ٠,٩٣

إذن معامل الصدق = $\sqrt{٠.٩٣}$ = ٩٦

٦- تحديد أوزان فقرات المقياس:

اعتمد هذه المقياس في صياغة الاستجابات على التدرج الثلاثي التالي:

نعم – إلي حد ما – لا

واعطاء أوزان للعبارات الموجبة كالتالي:

نعم (٣) – الى حد ما (٢)– لا (١)

وإعطاء أوزان للعبارات السالبة كالتالي:

نعم (١)– الى حد ما (٢)– لا (٣)

كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٣)

يوضح تحديد أوزان فقرات المقياس

الاستجابات	الدرجة	
	الموجبة	السالبة
نعم	٣	١
إلى حد ما	٢	٢
لا	١	٣

٧- تحديد الدرجة المعيارية للمقياس (الحدود الدنيا والعليا للمقياس)

تحديد دلاله الدرجة المعيارية عبارة عن حاصل ضرب عبارات البعد في الوزن.

جدول رقم (٤)

يوضح دلالة الدرجات المعيارية

م	الأبعاد	الدرجة الكلية العظمى للبعد	الدرجة الكلية الوسطى للبعد	الدرجة الكلية الدنيا للبعد
١	البعد الأول	١٥ x ٣ = ٤٥	١٥ x ٢ = ٣٠	١٥ x ١ = ١٥
٢	البعد الثانى	١٥ x ٣ = ٤٥	١٥ x ٢ = ٣٠	١٥ x ١ = ١٥
٣	البعد الثالث	١٥ x ٣ = ٤٥	١٥ x ٢ = ٣٠	١٥ x ١ = ١٥

أما عن دلالة الدرجات المعيارية للمقياس ككل فهي تعني حاصل ضرب مجموعة فقرات المقياس في الوزن كالتالي:

أ- الدرجة الكلية العظمى= ٤٥×٣=١٣٥ وهي تعني أن الفتيات ليس لديهن مهارة.

ب- الدرجة الكلية الوسطى= ٤٥×٢= ٩٠ وهي تعني أن الفتيات لديهن مهارة بدرجة متوسطة

ج– الدرجة الكلية الصغرى= ٤٥×١= ٤٥ وهي تعني أن الفتيات لديهن درجة قليلة أو صغرى من المهارة.

الأداة الثالثة: حصر الوثائق والسجلات:

بعد حصول الباحثة على الموافقة لإجراء الدراسة بمدرسة كمال سعيد مهلهل للتعليم المجتمعى بمركز الفيوم قامت بالاطلاع على بعض السجلات الخاصه بمبادرة تعليم الفتيات والجدير بالذكر أن السجلات الموجودة بهذه المدرسة قام الموظفون بنقلها على جهاز الحاسب الآلي وذلك لسرعة دخول البيانات عليها وسهولة تحديثها ولذلك قامت الباحثة بالاطلاع على الملفات الموجودة على الحاسب الآلي **وتم ذلك من خلال:**

– حصر عدد مدارس التعليم المجتمعي بمركز الفيوم .

– حصر عدد الفتيات الملتحقات بهذه المدارس.

– حصر عدد الدورات التدريبية لإعداد المشرفات بمدارس التعليم المجتمعي.

خامساً: مجالات الدراسة:

أ– المجال المكاني:

تم إختيار مدرسة كمال سعيد مهلهل للتعليم المجتمعي بقرية السلام التابعة للحادقة مركز الفيوم **وذلك للأسباب الآتية:**

– تحتوي هذه المدرسة على جميع مواصفات مدارس التعليم المجتمعي.

– بها عدد كبير من الدارسات خصوصاً في الفئة العمرية من (١٢–١٤) سنة مما يسمح بتطبيق الدراسة.

– قرب موقعها من منازل الدارسات.

– بها كثير من الامكانات التي تهيئ للباحثة القيام بدراستها.

– التجانس بين فتيات هذه المدرسة من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

ب– المجال البشري (عينة الدراسة)

١– إطار المعاينة:

وهو الذي سحبت منه عينة الدراسة ويشمل جميع الفتيات داخل المدرسة واللاتي يقعن في الفئة العمرية من (٨–١٤) واللاتي يتفقن في كافة الظروف (التعليمية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية) والبالغ عددهن (٣٦) دارسة بهذه المدرسة.

٢– وحدة المعاينة:

تمشياً مع طبيعة الدراسة فإن وحدة المعاينة تكون الدارسة التي لديها نقص في بعض المهارات (كالاتصال، العلاقات الاجتماعية، حل المشكلة)

٣- شروط إختيار العينة:

أ- الفتاة التي لديها نقص في المهارات الثلاثة كما حددتها دراسة تقدير الموقف.

ب- الفتاة التي لم تستطيع الانتظام بالمدارس العادية حيث أن مدارس التعليم المجتمعي الدراسة بها مجانية.

ج- الفتاة التي تنتمي إلى أسرة طبيعية تعيش فيها مع الأب والام.

٤- اجراءات سحب العينة:

بعد تطبيق هذه الشروط على عينة الدراسة وجدت الباحثة أن (٢٠) دارسة تنطبق عليهن هذه الشروط وقد اختارت الباحثة دارسات الصف الرابع والخامس والسادس لأن هؤلاء الفتيات وصلوا لمرحلة من النضج الفكري بالقدر الذي يتيح لهن تفهم أهداف الدراسة واستيعابها وتحقيقها.

٥- مبررات إختيار العينة:

أ- التجانس من حيث المرحلة العمرية حيث كان السن بين (١٢-١٤ سنة).

ب- التجانس في كافة الظروف (التعليمية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية).

ج- التجانس في المستوى الاقتصادي ودخل الاسرة فهن تقريباً متشابهات في هذه المستويات لأن ظروف معيشتهن متقاربة ويعيشون في أماكن سكن قريبة من المدرسة.

د- التجانس من حيث الجنس فهن الفتيات الملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي بصفة عامة ومدرسة كمال سعيد مهلهل بصفة خاصة.

ج- المجال الزمني:

هو الفترة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في إجراء الدراسة نظرياً وميدانياً استغرقت الدراسة ثماني أشهر بدأت من ٢٠٢٣/٩/١ حتى ٣٠/ ٢٠٢٤/٤.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واستخلاص النتائج تتناسب وموضوع الدراسة **وهذه الأساليب هي:**

١- المتوسطات الحسابية.

٢- الإنحراف المعياري للفروض.

٣- معاملات الإرتباط.

٤- الفروق بين المتوسطات.

٥- النسب المئوية.

٦- اختبارات الدلالة الاحصائية (T,Test).

للتعرف على التغيير الذي حدث بين القياس القبلي والبعدي

التدخل المهني ومراحل العمل

اولاً: مفهوم التدخل المهني:

يعرف بأنه نشاط هادف تقوم به الجماعات الصغيرة في وجود الأخصائي الإجتماعي بهدف إشباع الاحتياجات الاجتماعية والنفسية لأعضاء الجماعة ويرتبط هذا النشاط بنوع الجماعة ويتضمن البرنامج خطة منظمة تساعد الأخصائي على القيام بعمله المهني مع أعضاء الجماعة. (Roland, 1985, 112)

وتقصد الباحثة بالتدخل المهني في دراستها بأنه: العمل الذي تقوم به الباحثة تجاة النسق الذي سوف تتعامل معه وهو (فتيات مدارس التعليم المجتمعي) بهدف أحداث تغييرات في هذا النسق على أن يرتكز هذا التدخل على نموذج الممارسة العامة وذلك بهدف إحداث التغيير المطلوب في أنساق التعامل.

التعريف الإجرائي:

– عملية تتكون من الخطوات المهنية المتتابعة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف محددة ومتفق عليها.

– يتم هذا التدخل من خلال المشاركة الفعالة بين الفتيات والمدرسة.

– يهدف الى زيادة مهارة الاتصال لدى الفتيات فيما بينهن وبين المجتمع المحيط بهن.

– يهدف الى زيادة مهارة تكوين علاقات اجتماعية ناجحة لدى فتيات التعليم المجتمعى.

– يهدف إلى زيادة مهارة حل المشكلة لدى الفتيات.

– يتطلب ذلك استخدام مجموعة من التكنيكات المهنية التي يستعان بها حسب طبيعة الموقف مما يتطلب من الباحثة القيام بعده أدوار مهنية.

– ويتطلب الاتصال بالهيئات والمؤسسات الحكومية والأهلية لتقديم المساعدة الممكنة.

ثانياً: الأسس التي يستند عليها البرنامج

فقد تم وضع أسس برنامج التدخل المهني المبني على الأساس النظري من جانب ونتائج الدراسات السابقة والنظريات العلمية ونتائج الدراسة القبليه من جانب آخر.

وسوف نعرض هذه الأسس على النحو التالي:

١– نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الخدمة الاجتماعية مع فتيات التعليم المجتمعي.

٢– الإطار النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية في التعامل مع هؤلاء الفتيات.

٣– المفاهيم التي اعتمدت عليها الدراسة مثل مفهوم المهارات الحياتية والتعليم المجتمعي.

٤- مراعاة البرنامج لاحتياجات الفتيات.

ثالثاً: أهداف التدخل المهني:

يعمل البرنامج على تحقيق هدف رئيسي مؤداه " تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي" .

ويحتوي هذا الهدف على مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

١- تنمية مهارة الإتصال لدى الملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي.

٢- تنمية مهارة العلاقات الإجتماعية لدى الملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي.

٣- تنمية مهارة حل المشكلة لدى الملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي.

رابعاً: مراحل التدخل المهني:

هذه المراحل متداخلة مع بعضها ولا يمكن الفصل بينها إلا نظرياً فقط وتشمل:

(أ) المرحلة التمهيدية:

وفيها يتم التمهيد للتدخل المهني من خلال الحصول علي:

١- قمت باتخاذ الموافقات الرسمية من المجلس القومي للأمومة والطفولة ومن إدارة التعليم المجتمعي.

٢- تعرفت على طبيعة مجتمع الدراسة من الجوانب التعليمية والاجتماعية وإجراء الدراسة القبلية.

٣- حددت الامكانات المتاحة التي تخدم البحث والتي يمكن الاستفادة منها في تنفيذ البرنامج.

٤- التعرف على المؤسسات والأجهزة الحكومية والأهلية التي يمكن أن تساهم في تنفيذ برنامج التدخل المهني.

٥- قمت بمقابلة المسئولين عن التعليم المجتمعي.

٦- قمت بتوضيح خطة البرنامج لهؤلاء المسئولين وأخذ اقتراحاتهم لضمان تحقيق أهداف البرنامج.

٧- قمت بتكوين الجماعة التجريبية وفقاً للمحكات التي تم تحديدها.

٨- ثم تطبيق المقياس على الجماعة الشبه تجريبية.

٩- ثم توضيح نتائج الدراسة القبلية وما توصلت إليه.

(ب) المرحلة التخطيطية:

في ضوء المرحلة السابقة قامت الباحثة بوضع الخطة المناسبة لبرنامج التدخل المهني مع مراعاة العوامل الآتية:

١- الاتفاق المبدئي مع المسئولين عن مكان تنفيذ برنامج التدخل المهني.

٢- تحديد عدد الاجتماعات التي ستتم أثناء تنفيذ البرنامج

٣- تحديد عدد الندوات التي ستتم أثناء تنفيذ برنامج التدخل.

٤- تحديد عدد المحاضرات والمناقشات الجماعية والمقابلات الإرشادية التي ستتم أثناء تنفيذ البرنامج.

٥- التحديد بطريقة مؤقتة مع الأساتذة والمتخصصين والمسئولين الذين سيشاركون في تنفيذ برنامج التدخل المهني.

٦- تحديد الأدوات التي سيتم استخدامها أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني

(ج) المرحلة التنفيذية:

وكان هدف هذه المرحلة هو ترجمة الخطة إلي برامج وأنشطة تثقيفية لتنمية المهارات الحياتية للملتحقات بمدارس التعليم المجتمعى ويتم ذلك من خلال قيام الباحثة بالتعاون مع فريق العمل بتزويد الجماعة المراد التدخل المهني معها بالمعارف والمعلومات والمهارات التي تزيد من درجة وعيهن من خلال الندوات والمناقشات الجماعية والمحاضرات والمقابلات الإرشادية.

وسوف يتم عرضها في الجدول التنفيذي لبرنامج التدخل المهني.

(د) مرحلة التقويم:

تعتبر مرحلة التقويم مرحلة أساسية ومستمرة منذ بداية البرنامج للوقوف على طبيعة التغيرات ومدي التقدم في تنفيذ البرنامج ويتم في هذه المرحلة ما يلي:

١- الوقوف على طبيعة الانجازات أو التغيرات التي حدثت لدي المجموعة التجريبية نتيجة تطبيق البرنامج.

٢- التعرف على طبيعة الصعوبات التي واجهت برنامج التدخل المهني والعمل على الاستفادة منها.

٣- التمهيد لإنهاء البرنامج.

٤- تطبيق القياس البعدي علي المجموعة التجريبية.

٥- التحقق من صحة الفروض والاستدلال علي ذلك بصورة رقمية من خلال تحويل البيانات الكيفية إلي الكمية.

خامساً: الاستراتيجيات المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

سوف تستخدم الباحثة مجموعة من الاستراتيجيات التي تسهم في تنفيذ البرنامج من هذه الاستراتيجيات:

١- استراتيجية التفاعل والاتصال : Interaction and Communicate Strategy

وذلك من خلال الاتصال والتفاعل مع الأجهزة المعاونة في القرية والتي يمكن أن تقدم خدمات للفتيات بما يخدم أهداف التدخل المهني والاتصال بالقيادات الشعبية المؤثرة في القرية من أجل تدعيم البرنامج.

كما تقوم الباحثة بتوجيه التفاعل بين أعضاء المجموعة التجريبية بما يحقق تماسك الجماعه للوصول إلى الأهداف المرجوة من تماسك الجماعة ونموها ويتم ذلك من خلال المناقشة الجماعية وتبادل الخبرات والتجارب فالتفاعل يستخدم كوسيلة لإتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المختلفة وتفاعل اعضاء الجماعة بما يساعدهن على نمو قدراتهن ومهاراتهن.

٢- استراتيجية تغيير السلوك: Behavioral Change Strategy

وكان الهدف من هذه الاستراتيجية تغيير سلوك الأفراد المنتمين إلى الجماعة التجريبية من خلال العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الجماعة ومن خلال الصداقة الجماعية فمن السهل تغيير سلوك الأفراد عندما يكونون أعضاء في جماعة.

٣- استراتيجية الاقناع المنطقي: Rational Strategy

وتستخدم مع الفتيات لاقناعهن بضرورة تغيير بعض سلوكياتهن الخاطئة التي تزيد من سوء علاقاتهن مع الآخرين.

سادساً: تكنيكات البرنامج:

يعني التكنيك الاستخدام الصحيح للوسائل المتاحة لتحقيق الهدف **وسوف تستخدم الدراسة التكنيكات التالية لتنفيذ الاستراتيجيات السالف ذكرها مثل:**

١- التعاون. ٢- الاتصال

٣- الاتصال المباشر. ٤- التشجيع

٥- مواجهة المشاعر السلبية. ٦- تدعيم العلاقات

سابعاً: الأدوار المستخدمة في البرنامج:

تشير الباحثة إلى أنها قد استقت هذه الأدوار من خلال الكتابات النظرية والدراسات السابقة التي أكدت على هذه المجموعة من الأدوار بالذات.

وتم تحديدها أيضاً في ضوء أهداف برنامج التدخل المهني وتعرضها فيما يلي:

١- **دور التربوي:** الذي يقدم المعلومات لنسق الهدف حول المهارات الحياتية.

٢- **دور الموجه:** توجيه الفتيات بكيفية تنمية المهارات الحياتية وكذلك توجيه المحيطين بهن بكيفيه التعامل معهن بما يساعدهن على تنميه المهارات الحياتية لديهن.

٣- **دور الممكن:** عن طريق توفير الفرص والوسائل والادوات اللازمة لتحقيق تنمية بعض المهارات الحياتية لدى فتيات مدارس التعليم المجتمعي.

٤- **دور الخبير:** عن طريق تقديم المعلومات والبيانات الصحيحة حول كيفية تحقيق تنمية بعض المهارات الحياتية لدى فتيات مدارس التعليم المجتمعي.

٥- **دور المرشد:** عن طريق استخدام الباحثة ما لديها من معرفة وخبرة ومهارة حتى تصل إلى أفضل السبل لتنمية المهارات الحياتية للفتيات من خلال قيادتها بمساعدتهن على تحديد الأهداف وتحقيقها.

٦- **دور المنمي:** تقوم الباحثة بتنمية مهارات ومعارف وخبرات الفتيات من خلال ما يتوفر لديهن من إمكانيات ومعلومات ومن خلال الاستفادة من محتويات البرنامج.

كما يوجد بعض الأدوار الأخرى التي تقوم بها الباحثة وذلك وفقًا لطبيعة الموقف.

ثامناً: الأدوات المستخدمة في البرنامج:

لقد استخدمت الباحثة مجموعة من الادوات التي تسهم في تنفيذ البرنامج وهذه الادوات هي:

١- المقابلات.	٢- الندوات
٣- الاجتماعات.	٤- المحاضرات
٥- المناقشة الجماعية.	٦- ورش العمل
٧- رحلات.	٨- معسكرات
٩- حفلات.	١٠- ملصقات مصورة

تاسعاً: المهارات المستخدمة في البرنامج:

١- المهارة في الإتصال بالهيئات والمؤسسات التعليمية والبيئية للحصول على تدعيمها في الإشتراك في تنفيذ برنامج التدخل المهني مثل المجلس القومي للأمومة والطفوله والمجلس القومي للمرأة .

٢- المهارة في تكوين العلاقات الاجتماعية الطبية مع الفتيات وذلك للمشاركة الإيجابية في برنامج التدخل المهني وأيضاً مع الميسرات والمسؤولين التي تدعم برنامج التدخل المهني.

٣- المهارة في العمل مع فريق العمل المشارك في برنامج التدخل المهني المكون من عدة تخصصات مختلفة لتنفيذ انشطة برنامج التداخل المهني.

٤- المهارة في الإقناع التي تقوم به الباحثة مع أعضاء الجماعة التجريبية بأقناعهن بالاشتراك في البرنامج التدخل المهني وإقناعهن بالمعلومات والمعارف التي تقدم لهن من خلال برنامج التدخل المهني.

٥- المهارة في غرس القيم والمعايير وأساليب السلوك الإيجابي في نفوس الفتيات.

٦- المهاره في تحويل القيم والعادات السلبية إلى قيم وعادات ايجابية وذلك من خلال ترجمة الاقناع إلى سلوك فعلي مثل قيم المساواه بين الولد والبنت وتحويلها إلى سلوك فعلي بإتاحة الفرصة للبنت في التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية مثل الولد.

٧- المهارة في المناقشة الجماعية.

٨- المهارة في قيادة الاجتماعات وحل المشكلات.

٩- المهارة في الملاحظة (ملاحظة سلوك الفتيات)

البرنامج التنفيذي للتدخل المهني

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع حسابات التعاقد واجراء الاختبارات

رقم الجلسة	يوم وتاريخ الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة	الأدوات المستخدمة
الجلسة الاولى	الاحد ٣/ ٩/ ٢٠٢٣	التعرف على افراد العينة	التعاقد على الاشتراك فى البرنامج مع الفتيات واقامة علاقة مهنية معهن	المقابلة الجماعية للفتيات
الجلسة الثانية	الاحد ١٠/ ٩/ ٢٠٢٣	الاطلاع على سجلات المدرسة وعمل مسح شامل لها	اختبار عينة الدراسة	مقابلات مهنية مع الميسرات
الجلسة الثالثة	الاحد ١٧/ ٩/ ٢٠٢٣	التعاقد مع الميسرات اللاتى يدرسن لأفراد العينة	شرح الهدف من البرنامج واعطائهن فكرة عن المقياس	مقابلات فردية وجماعية مع الميسرات
الجلسة الرابعة	الاحد ٢٤/ ٩/ ٢٠٢٣	اجراء الاختبار القبلى	تطبيق المقياس على الفتيات	مقابلات فردية مع الفتيات والميسرات

جدول رقم (٦)

يوضح النموذج التنفيذي لبرنامج التدخل المهني

م	اليوم والتاريخ	النشاط	الهدف	التكنيك	الأدوار	المشاركون	الزمن
١	الاحد ٢٠٢٣/ ١٠/٨	اجتماع	التعرف على الأنشطة الموجودة فعلاً بالمدرسة والتي تمارسها الفتيات	الاتصال التعاون	المرشد ، الموجه	الباحثة + الميسرات بالمدرسة	ساعة
٢	الاربعاء ٢٠٢٣/ ١٠/١١	مقابلة	أهمية الأنشطة بأنواعها ودورها فى تنمية مهارات الفتيات	الاتصال التعاون	المرشد ، الموجه	الباحثة	ساعة
٣	الخميس ٢٠٢٣ /١٠/١٢	محاضرة	ماهية المهارات الحياتية (تعريفها، أهميتها، أهدافها، أنواعها، طرق اكتسابها... الخ	الاتصال المباشر	المعلم ، الموجه	أ/ احمد عزت، مدرب معتمد من الاتحاد الاوروبى	ساعتان
٤	الاحد ٢٠٢٣ /١٠/١٥	محاضرة	مهارة الاتصال من حيث (مفهومها، أهميتها، أهدافها، مكوناتها، أنواعها...الخ	الشرح التوضيحى	المعلم ، الموجه	الباحثة	ساعتان
٥	الثلاثاء ٢٠٢٣ /١٠/١٧	حلقة نقاشية	المهارات اللازمة لتحقيق اتصال جيد من (الاتصال، التحدث الجيد، الاستماع الواعى... الخ) وكيفية اكتساب هذه المهارات	العصف الذهنى – تبادل الأفكار	المنمى ، المدرب	د/ سحر ايوب السيد ، مسؤل دعم فني وضمان جودة التعليم بإدارة سنورس التعليمية	ساعتان
٦	الاربعاء ٢٠٢٣/ ١٠/١٨	ورشة عمل	تدريب الفتيات على مساعدة زميلاتها والتعبير عن رأيها	العمل الجماعى - المشاركة	المنسق ، المساعد	أ/ احمد عزت، مدرب معتمد من الاتحاد الاوروبى	ساعة
٧	الاحد ٢٠٢٣ /١٠/٢٢	مناقشة جماعية	التعرف على كيفية التواصل مع الاخرين وأن تكتسب اداب الاستماع	التشجيع التدعيم	الموجه ، المنمى	الباحثة	ساعتان
٨	الاربعاء ٢٠٢٣ /١٠/٢٥	محاضرة	القيم الايجابية للفتيات	الشرح توفير المعلومات	المرشد ، المنمى	أ/ خالد سعيد على السيد، رئيس قسم التعليم المجتمعي بالمديرية	ساعة
٩	الأحد ٢٠٢٣ /١٠/٢٩	ندوة	معوقات الاتصال الجيد واساليب مواجهتها	العمل المشترك للتعاون	الخبير ، المخطط	أ/ مايسة حسين، اخصائية رعاية الشباب بكلية السياحة والفنادق جامعة الفيوم	ساعتان
١٠	الثلاثاء ٢٠٢٣ /١٠/٣١	اجتماع	العلاقات الاجتماعية (مستوى الاسرة ، الاصدقاء ، الزملاء ، المجتمع المحلى ، المدرسات ... الخ)	الاتصال تدعيم العلاقات	المهنى ، المعلم	د/ نجوى زكى ، مدرس بكلية الآداب جامعة القاهرة	ساعتان
١١	الأحد ٢٠٢٣ /١١/٥	مناقشة جماعية	التحدث عن كيفية التعامل بثقة مع الاخرين وعدم التسليم للعزلة او الانفراد بالنفس	الاقناع التبصير	الخبير ، المعلم	الباحثة	ساعتان
١٢	الاثنين ٢٠٢٣ /١١/٦	محاضرة	اسس العلاقات الاجتماعية مثل (الاحترام المتبادل ، الثقة ... الخ	التوضيح توفير المعلومات	المرشد ، الموجه	د/ سحر ايوب السيد ، مسؤل دعم فني وضمان جودة التعليم بإدارة سنورس التعليمية	ساعتان
١٣	الخميس ٢٠٢٣ /١١/٩	ورشة عمل	فوائد ممارسة اللعب الجماعى والمساهمة فى اتخاذ القرارات الجماعية	العمل المشترك التعاون	المدرب ، المنسق المخطط	الباحثة	ساعتان
١٤	الأحد ٢٠٢٣ /١١/١٢	محاضرة	تنمية قدرات الفتيات على ادارة الحوار	الاتصال تدعيم العلاقات	التربوى ، المعلم	أ/ فاطمة غزال محمد دياب، مدرس المواد الثقافية بالمدرسة	ساعة
١٥	الثلاثاء ٢٠٢٣ /١١/١٤	مناقشة جماعية	اهمية السلوك الايجابى فى التعاون مع الاخرين	التشجيع العصف الذهنى	المنسق ، المرشد الموجه	أ/ وردة محمد حسين على، مدرس المواد المهنية بالمدرسة	ساعة
١٦	الأربعاء ٢٠٢٣ /١١/١٥	اجتماع	توضيح دور ممارسة الانشطة المدرسية وتدعيم العلاقات الاجتماعية بالاخرين	التشجيع التدعيم التوضيح	المرشد ، المساعد المنمى	أ/ فاطمة غزال محمد دياب، مدرس المواد الثقافية بالمدرسة	ساعة
١٧	الأحد	نشاط	تدريب الفتيات على اساليب تنظيم	التشجيع	المخطط ، المنمى	أ/ مايسة حسين،	ساعتان

	٢٠٢٣/١١/١٩	ثقافى	المسابقات والمشاركة فيها	تبادل الافكار		اخصائية رعاية الشباب بكلية السياحة والفنادق جامعة الفيوم	
١٨	الاثنين ٢٠٢٣/١١/٢٠	ورشة عمل	تنمية قدرات الفتيات مثل القدرة علي (الانصات ، الاتصال الجيد ، تدعيم العلاقات .... إلخ)	المشاركة التعاون	المنسق ، المنمي	الباحثة + الميسرات بالمدرسة	ساعتان
١٩	الأربعاء ٢٠٢٣/١١/٢٢	محاضرة	التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة	تدعيم العلاقات توفير المعلومات	المهنى المعلم	د/ نجوى زكى ، مدرس بكلية الآداب جامعة القاهرة	ساعة
٢٠	الأحد ٢٠٢٣/١١/٢٦	محاضرة	حقوق الفتاة (كالحق في التعليم، ممارسة الأنشطة،تكوين العلاقات ... إلخ)	الشرح التوضيوح	المهني ، المعلم	الباحثة	ساعة
٢١	الخميس ٢٠٢٣/١١/٣٠	ندوة	أهمية التفاعل الجيد مع الاخرين واكتساب روح القيادة والتبعية	الاقناع التبصير	الوسيط ، المساعد	أ/ احمد عزت، مدرب معتمد من الاتحاد الاوروبى	ساعة
٢٢	الاحد، ٢٠٢٣/١٢/٣	ورشة عمل	تدلريب الفتيات علي المشاركة في تنظيف وتجميل فصولهن	العمل المشترك التعاون	جامع ومحلل البيانات والمعلومات ، المخطط	الباحثة + الميسرات بالمدرسة	ساعة
٢٣	الاربعاء ٢٠٢٣/١٢/٦	ندوة	أهمية التعاون في الحياة من خلال المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة	التشجيع تدعيم العلاقات	التربوي ، المهني	د/ سحر ايوب السيد ، مسؤل دعم فني وضمان جودة التعليم بإدارة سنورس التعليمية	ساعة
٢٤	الخميس ٢٠٢٣/١٢/٧	ورشة عمل	تدلايب الفتيات علي تقديم المساعدة لبعضهن البعض	المشاركة التعاون	الوسيط ، المنسق	أ/ خالد سعيد على السيد، رئيس قسم التعليم المجتمعى بالمديرية	ساعة
٢٥	الأحد ٢٠٢٣/١٢/١٠	معسكر	تدريب الفتيات للقيام بعمل معسكر بأنشطته المختلفة من خلال (تقييم العمل ، التعاون ، المشاركة ، الالتزام بالصف ، الالتزام ببرنامج المعسكر .... إلخ)	العمل الجماعي المشاركة	المساعد ، الموجه	الباحثة + الميسرات بالمدرسة	ساعتان
٢٦	الاثنين ٢٠٢٣/١٢/١١	محاضرة	دور الأنشطة المدرسية في التخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية والنفسية لدي الفتيات	الشرح التوضيح	المنمي ، الموجة	أ/ مايسة حسين، اخصائية رعاية الشباب بكلية السياحة والفنادق جامعة الفيوم	ساعة
٢٧	الخميس ٢٠٢٣/١٢/١٤	اجتماع	التعرف علي دور المجتمع في مقابلة احتياجات الفتيات وفي المقابل توضيح دور الفتيات في خدمة هذا المجتمع في حدود إمكانياتهن	التبصير توفير المعلومات	المهني ، الموجه	أ/خديجة حسين عبدالغفار على، مدرس المواد الثقافية بالمدرسة	ساعتان
٢٨	الأحد ٢٠٢٣/ ١٢/١٧	مناقشة جماعية	توضيح العلاقة بين ممارسة الأنشطةو المدرسية وتنمية الاتصال بالاخرين	العصف الذهني المشاركة	التربوي ، المعلم	الباحثة	ساعة
٢٩	الإثنين ٢٠٢٣/١٢/١٨	رحلة	لحديقة الحيوان بالفيوم	التشجيع تدعيم العلاقات	الموجه ، المرشد	الباحثة + بعض المساهمين فى تنفيذ البرنامج + المشرفين بالمدرسة + الميسرات بالمدرسة	ثلاث ساعات
٣٠	الخميس ٢٠٢٣/١٢/٢١	حفل ختامي للبرنامج	ممارسة أنواع الأنشطة التي تدخل البهجة في نفوس الفتيات – تعريف الفتيات بنهاية البرنامج الذي تم تطبيقه	الاتصال المشاركة	المساعد ، الموجه	الباحثة + الميسرات بالمدرسة	ساعتان
٣١	الخميس ٢٠٢٣/١٢/٢١	مقابلة	تطبيق القياس البعدي علي الفتيات	الاتصال التعاون	المرشد ، الموجه	الباحثة	ساعتان

نماذج الإجراءات التنفيذية لبرنامج التدخل المهنى

نموذج لإحدى المقابلات

اليوم : الأحد

التاريخ : ١١/١٠/ ٢٠٢٣

التوقيت/الحادية عشر صباحا

مكان الاجتماع /مدرسة كمال سعيد مهلهل للتعليم المجتمعي

عدد الحاضرين/٢٠

عدد الغائبين/لا يوجد

القائم بالمقابلة/الباحثة

الهدف من المقابلة: عرض ومناقشة فكرة الباحثة وأهدافها والتعرف على أهمية الأنشطة ودورها فى تنمية مهارات الفتيات.

وفيما يلي تلخيص لما ورد في المقابلة:

وبدأت المقابلة بوجود الباحثة والمجموعة التجريبية في نفس المدرسة وقد استهلت الميسرة الحديث مع الباحثة مرحبة بها وعرفتها على المجموعة تجريبية عضوا عضوا وعرفتهم بها ثم أعطت الحديث إلى الباحثة كي توضح أهداف دراستها.

وفي بداية الحديث أعربت الباحثة عن سعادتها بوجودها في هذا المكان ثم بدأت في شرح الهدف من وجودها وأنها تحاول من دراستها اكسابهن مهارات حياتية تساعدهن على التفاعل في الحياة وأنه بدون مساعدتهن لها وتسهيل مهمتها لن تنجح دراستها وأن عملها سيكون من خلال وجودها معهن بالمدرسة لتنفيذ برامج دراستها وأنه سيكون معها في بعض الأحيان بعض المتخصصين في المجال لمساعدة الباحثة في تنمية مهاراتهن.

ثم أشارت لهن بنبذه مختصرة عن محتوى ذلك البرنامج وكيفية تنفيذه موضحة أن ذلك البرنامج تم تصميمه من أجل تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الملتحلقات بمدارس التعليم المجتمعى عن طريق الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة لتعرف على أكثر المهارات هن في حاجة إليها وخرجت الدراسة بأكبر ثلاث مهارات هي:

مهارة الاتصال، مهارة تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، مهارة حل المشكلة: مشيرة إلى أن كل منا لديه تلك المهارات حيث لا غنى للإنسان عنها فلا يستطيع العيش بدون تواصل مع الآخرين أو من غير تكوين علاقات اجتماعيه بالآخرين ولو على نطاق ضيق كما لا يستطيع أن يعيش بوجود مشكلات بينه وبين الاخرين.

ولكن تلك الدراسة لتنمية وتدعيم وزيادة هذه المهارات ونقلها لدى الفتيات حتى يستطيعوا الإندماج في المجتمع بكفاءة دون خوف.

ولقد أوضحت لهن أن تنفيذ مثل هذه الدراسات وتنفيذ تلك البرامج لابد أن يكون العدد صغير وأن يكون ممن يشاركون في تنفيذ هذا البرنامج متماثلين على قدر المستطاع من الناحية العمرية والثقافية والتعليمية أما اختياري لهن بالذات طلبة السنة الرابعة والخامسة والسادسة لأنهن الأكبر سناً والاكثر احتياجاً لمثل هذه المهارات كما أنهن الفئة الأكثر قربا للاندماج في المجتمع المفتوح في هذه المدرسة باعتبارهن الفئة التي تترك المدرسة وتلتحق بالمرحلة الاعدادية ثم الثانوية ثم الجامعة أن شاء الله وبعد ذلك اتفقت الباحثة على إنهاء المقابلة وتحديد موعد مقابلة في الاسبوع القادم لتحقيق الأهداف التالية:

١- تنمية مهارة الاتصال لدى الفتيات

٢- تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية لدى الفتيات.

٣- تنمية مهارة حل المشكلة لدى الفتيات.

وانتهت المقابلة على ذلك.

نموذج الندوة

اليوم: الأربعاء

التاريخ: ٦/١٢/ ٢٠٢٣

مكان الندوة: كمال سعيد مهلهل للتعليم المجتمعي

عدد الحاضرين/٢٠

عدد الغائبين/لايوجد

أسماء المحاضرين: د/ سحر أيوب السيد ، مسؤل دعم فنى وضمان جودة التعليم بإدارة سنورس التعليمية.

الهدف من الندوة:

١- التعرف على أهمية التعاون في الحياة.

٢- تدريب الفتيات على التعاون في الأنشطة المدرسية المختلفة.

٣- التعرف على المواقف التي يظهر فيها التعاون وكذلك التنافس.

وفيما يلي تلخيص لما ورد في الندوة:

بدأت الباحثة بالترحيب بالسادة الضيوف وأوضحت للمجموعة التجريبية الهدف من هذه الندوة وأعطت الكلمة للدكتوره وقد بدأت الحديث سيادتها بإلقاء السلام على أعضاء المجموعة التجريبية وقامت بتعريف نفسها لهن وكذلك طلب منهن أن يعرفوا أنفسهن لها من خلال الاسم والصف الدراسي الذي ينتمي إليه الفتيات ثم بدأ موضوع الندوة وذلك كما يلي:

وأوضحت منذ البداية معنى كلمة تعاون وماذا تفيد في وقتنا الحالي وقالت أن التعاون بالنسبة للفتاة يعني قدرتها على العمل مع المجموعة لتحقيق الأهداف المشتركة من خلال الجهود المشتركة بين الفردين أو أكثر ويظهر ذلك من خلال تقسيم العمل وتوزيع الأدوار معا في كل شيء كما يتضمن الإسهام الإيجابي والمساعدة والتخلي عن الأنانية والتحيز وتقدير جهود الآخرين.

وعن العناصر الأساسية للتعاون قالت سيادتها أنها سلسلة مترابطة لا يمكن الاستغناء عن أي منها وأول عنصر من عناصرها هو الإعتماد الإيجابي المتبادل وفيه يكون كل فرد في المجموعة التعاونيه مسئولا عن عمله كفرد ومسئولا عن عمل غيره في المجموعة لأن كل فرد يعتمد على عمل زميله وأي تقصير من أحدهم يؤثر على المجموعة ككل وبهذا فإن كل فرد لا يهتم بعمله فقط بل ويهتم بعمل باقي أفراد المجموعة أيضاً وهو ما يحقق التفاعل الإجتماعي الإيجابي.

ثم أشارت سيادتها إلى طرق تحقيق الإعتماد الإيجابي المتبادل وذلك من خلال:

١- الاعتماد الإيجابي المتبادل في الهدف: وهو ما يجعل كل عضو داخل الجماعة يبذل أقصي جهده لتحقيق الهدف المشترك فهم يشعرون بأن هدفهم واحد.

٢- الاعتماد الإيجابي المتبادل في المكافأة: بمعنى أن كل عضو في المجموعة على نفس المكافأة إذا استطاعت المجموعة تحقيق أهدافها وأن تحصل المجموعة على مكافأة مشتركة بناء على أدائها الجماعي.

٣- الإعتماد الإيجابي المتبادل في الأدوار: وهو يتحقق عن طريق تحديد الأدوار وتوزيعها على كل أعضاء الجماعة بحيث يخصص لكل عضو دور يقوم به. ثم انتقلت سيادتها للعنصر الثاني هو المحاسبة الفردية والمسئولية الشخصية وهو يعني انه لن يسمح لأي عضو من أعضاء الجماعه بأن يقف متفرجاً ولا يشارك في أي نشاط من نشاط الجماعة ويمكن تحقيق المحاسبة الفردية والمسئولية الشخصية من خلال:

أ- تحديد دور كل طالبة وتقديم آلياته من خلال التوجيه وجعل كل طالبة مسئولة عن مهمة محددة.

ب- ملاحظة كل مجموعة وتسجيل تكرار إسهامات كل عضو في العمل الجماعي.

ج- اكساب كل طالبة بعض المعارف والمعلومات المعنية باستثارة طرق النجاح.

أما العنصر الثالث فهو التفاعل المباشر وجها لوجه وهو يقوم على أساس أن يلتزم كل فرد في الجماعة بتقديم المساعدة وتشجيع كل فرد للآخر وتقديم المساعدة والدعم لبعضهن البعض والاستفادة إلى أقصى حد من إمكانيات ومهارات كل فرد من أعضاء الجماعة.

ثم بعد ذلك أوضح ضرورة التعاون معا وأنطلق من ذلك إلى فوائد التعاون التي تتمثل في:

١- **المساعدة المتوقعة والحقيقية:** حيث يتوقع الأفراد في الموقف التعاوني المساعدة من الآخرين للتواصل إلى أهدافهم بفاعلية كما أنه أيضاً يساعد الآخرين.

٢- **الاتصال والتأثير:** حيث يكون الأتصال فعالاً و دقيقاً في التعاون لتفاعل الأفراد في حل المشكلات ومساعدة بعضهم البعض.

٣- **توجيه المهمة:** حيث يقسم الأفراد المهام فيما يسهم ويشجع بعضهم البعض لإنجاز المهمة ويستطيعون التوجيه نحو أهدافهن.

٤- **الصداقه والتأييد:** وفي التعاون تمنع القيمة الإيجابية لفاعلية سلوك الآخرين التي تصبح أكثر عمومية للاتجاه الإيجابي نحو الآخرين وبالتالي يساعد التعاون على تكوين علاقة طيبة بين أفراد الجماعة من خلال المناقشات التي تتم من الأعضاء للتوصل إلى أفكار ومعلومات متفق عليها.

كما يتميز الموقف التعاوني بانخفاض معدل القلق وقله العزلة والخجل وقلة الانطواء والخوف من الآخرين وشعور الأفراد بالأمن والطمأنينة والألفة حيث يساعد التعاون على:

١- تنمية روح الإنتماء للجماعة والمشاركة

٢- التخلي عن الأنانية.

وبعد ذلك تطرقت إلى التفرقة بين التعاون والتنافس قائلة بداية أن كل من التعاون والتنافس من الصور الإيجابية للتفاعل بين الأفراد ويمكن توضيح الفرق بينهم من خلال خصائص كل من التعاون والتنافس ففي المواقف التعاونية يود:

١- أن يبذل الفرد أقصى ما لديه من جهد لتحقيق أهداف الجماعة.

٢- الإلتزام بقواعد الموقف المحدد لتحديد الهدف بالتساوي بين أفراد المجموعة.

٣- أن يحقق الأفراد أقصى أداء لتحقيق الهدف المشترك.

٤- أن يكون لدى الأفراد درجة كبيرة من الأتصال اللفظي والشفهي والتفاعل الإيجابي.

أما المواقف التنافسية فتتمثل في:

١- أن يبذل كل فرد أقصى ما لديه لتحقيق الهدف قبل زملائه.

٢- أن يعرقل أو يعوق بعضهم البعض عن تحقيق الهدف للوصول للهدف قبل الآخرين

٣- أن يؤدي كل فرد أفضل أداء لديه لتحقيق الهدف قبل زملائه.

٤- أن يوجد تفاعل سلبي بين بعضهم البعض.

ثم أنهت سيادتها كلمتها وسألت المبحوثات عما إذا كانت هناك اسئلة.

ونظر لعدم وجود اسئلة لدى المبحوثات قامت الباحثة بشكر سيادتها وانتهت الندوة.

نموذج لإحدى الاجتماعات

اليوم: الثلاثاء

التاريخ ٣١/١٠/ ٢٠٢٣

مكان الاجتماع: كمال سعيد مهلهل للتعليم المجتمعي

عدد الحاضرين/٢٠

عدد الغائبين/لا يوجد

أسماء المحاضرين : د/ نجوى زكى – مدرس بكلية الآداب جامعة القاهرة.

موضوع الإجتماع: مناقشة موضوعات متعدده تتعلق بالعلاقات الاجتماعية مثل:

١- تحديد مفهوم العلاقات الإجتماعية.

٢- فوائد العلاقات الإجتماعية.

٣- أنواع العلاقات الإجتماعية.

٤- طرق وكيفية أقامة علاقات اجتماعية ناجحة.

محضر الجلسة:

انه في يوم الثلاثاء الموافق ٣١/١٠/ ٢٠٢٣ في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً تم عقد اجتماع مع المجموعة التجريبية بحضور الدكتورة والباحثة وذلك بمقر مدرسة كمال سعيد مهلهل للتعليم المجتمعي لمناقشة موضوعات متعددة تتعلق بالعلاقات الاجتماعية وأهميتها في حياة البشر.

وقد بدأ الإجتماع بتعريف الدكتوره بنفسها للمجموعة التجريبية وطلبت منهن تعريف أنفسهن من خلال الاسم والصف الدراسي الذي ينتمين إليه وهل تم التحقهن من قبل بأي مدرسة أم لا.

ثم بعد ذلك انطلقت الدكتوره في الحديث عن العلاقات الإجتماعية مشيرة إلى معناها قائلة بأنها علاقة تتم بين طرفين أو المجموعة كلها كما تعد العلاقات الاجتماعية نوع من أنواع التفاعل الاجتماعي بين الافراد وأن العلاقات قد تكون سلبية وقد تكون إيجابيه والذي يحدد ذلك هو نوعية التعامل والمحيطين والمقصود بالمحيطين الجماعة.

ثم انتقلت بالحديث عن نقطة أخرى وهي فوائد العلاقات الاجتماعية من خلال طرح سؤال " ليه بنحب بيكون بيننا علاقات اجتماعية وأشارت سيادتها بداية بأنه لا يوجد بشر بدون علاقات اجتماعية حيث لا يستطيع أحد أن يعيش بمفرده فالعلاقات هي التي تميز البشر عن باقي المخلوقات فالعلاقات تخلق جو من الألفة والسعادة والأمان ومن ثم الإحساس بروح الولاء

والإنتماء كالحاجة إلى الحب والحاجة إلى الأمان والحاجة إلى الإنتماء، وبعد ذلك تحدثت سيادتها عن أنواع العلاقات الإجتماعية وقالت أن هناك أنواع متعددة من العلاقات فقد تكون:

١- **علاقه وقتية:** مثل علاقتي بكم الآن فأنا أراكم وأجلس معكم اليوم وقد لا أستطيع أن أراكم ثانية.

٢- **علاقه طويلة الأمد:** مثل القرابة والمصاهرة.

٣- **علاقة الجيرة.**

٤- **علاقات العمل.**

٥- **علاقات مهنية.**

أي أنه في جميع الأحوال يدخل الإنسان دائما في علاقات مع الآخرين وبعدها طرحت سيادتها مجموعه من الأسئلة: كيف أقيم علاقات اجتماعية ناجحة؟ كيف تجعل الانطباع الأول يدوم لأول مره بدون معرفة لك؟ كيف يستلطفك الآخرين اذا كنت رجلاً أم امرأة؟ كيف تجعل علاقاتك الاجتماعية ناجحة؟ كيف تعبر عن نفسك بطريقة صحيحة؟

وقالت إن أول شيء يجب أن تتبعه عند التعامل مع شخص لأول مرة هو إلا تكن عصبياً في حوارك معه لأنك لديه فرصة ذهبية لتكسب مهارات اجتماعية وتمارسها دون أن تكلفك شيء سوى بعض الحكمة.

كما أن من شروط العلاقات الاجتماعية الناجحة أيضاً التكيف والتوافق وتقديم بعض التنازلات لأستمرار تلك العلاقات وإليك قائمة النجاح:

١- التصافح بالأيدي.
٢- اللمسة الإنسانية.
٣- احترم شعوره.
٤- قدر مجهوده.
٥- دربه.
٦- تفهم تفرده.
٧- شاور الآخرين تستحوذ على قلوبهم.
٨- دع الطرف الآخر يظن أن الفكرة فكرته.
٩- دع الشخص الآخر يشعر بالأهمية.
١٠- إنزال الناس منازلهم.
١١- إجراء الحوار.
١٢- أستمع إليه.
١٣- حرك رغبته.
١٤- مده بالأخبار.
١٥- أرشده.
١٦- أتصل به.

وقد انهت حديثها بالدعاء لهم بالتوفيق وفتحت لهن باب الحوار والمناقشة فطرحت أحد أعضاء المجموعة التجريبية مشكله قائلة " أن أحنا بننصدم في أي شخص بيتعامل معنا عشان كدة بنكون خايفين من الدخول في علاقات الاجتماعية جديدة ".

فأشارت الدكتوره أنه لابد أن من توافر حسن النية في التعامل وأن التعامل بشكل حسن وأن أعامل ربنا في كل تصرفاتي ولكن إذا لزم الأمر يكون الإنسان حذر بشرط ألا يؤثر هذا الحذر على علاقتنا.

وانتهى الاجتماع على ذلك

نموذج للرحلة

اليوم / الإثنين

التاريخ/ ١٨/ ١٢/ ٢٠٢٣

مكان الرحلة/ حديقة الحيوان بمحافظة الفيوم

عدد الحاضرين/٢٠

عدد الغائبين/لايوجد

فريق العمل/ أ/ورده : مسيرة بالمدرسة+الباحثة

الهدف من الرحلة:

١- التعرف على المجتمع المحيط بالدارسات ومشاهدة الأماكن المختلفة لزيادة ارتباطهن بالبيئة والسعي للمحافظة عليها.

٢- تنمية روح التعاون وتكوين العلاقات بين الدارسات أنفسهن وبينهن وبين الباحثة والمدرسات في البيئة خارج بيئة المدرسة.

٣- تزويد الدارسات بالمعلومات التي تساعد على زيادة ثقافتهن ودفعهن نحو اكتساب الخبرة الجماعية وتوزيع المسئوليات بين الدارسات تحت إشراف الباحثة والميسرات مما يؤدي إلى تماسكهن.

٤- التعلم واكتساب الخبرات من خلال القيام بأنشطة في جو مرح وشغل وقت الفراغ بشكل مناسب مع مراعاه الآتي:

أ- رعاية وميول الدارسات التي تتناسب مع قدراتهن.

ب- توضيح الفرص والهدف من الرحلات بالنسبة للدارسات.

ج- الاتفاق على ميعاد الرحلة ومكان التجمع.

ففي البداية قمت بالاتفاق مع الميسرات والمشرفات لتنظيم رحلة للدارسات (عينه الدراسة) وبذلت مع الساده الموجهين جهد في الاتصال بإدارة مدارس التعليم المجتمعى بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم لتنفيذ هذه الرحلة وبالفعل وافقت الإدارة علي تنفيذ هذه الرحلة.

وفي يوم الإثنين الموافق ١٨/١٢/ ٢٠٢٣ وفي تمام الساعة الثامنة صباحا كان أتوبيس الرحلة في إنتظار الدارسات أمام باب المدرسة.

وبعد صعود الدارسات والميسرة للاتوبيس قمت بإلقاء بعض التعليمات الخاصة بالنظام ومراعاة الآداب العامة والسلوكيات في التعامل مع من سنقابلهم في أماكن زيارتنا وكذلك عدم التصرف إلا من خلال إشراف الميسرة ومن ترغب في عمل أي شيء يجب أن تستأذن أولا كما أن حركتنا ستكون جماعية.

وتم تنفيذ برنامج الرحلة دون حدوث ما يؤثر على أهداف الرحلة مع تقديم شرح وافي للدراسات عن أنواع الحيوانات التي شاهدوها في حديقة الحيوان وبعد ذلك جلست الفتيات وتناولت وجبة الغذاء.

وبعد ذلك تم تنفيذ حفل سمر وتم فيه طرح مجموعة من الأسئلة مثلاً كم عدد الحيوانات التي شاهدناها في الحديقة؟ وتفوز الدارسة التي تذكر أكبر عدد ممكن من الحيوانات مع ذكر اسمائها.

وتم توزيع أربع جوائز على الدارسات اللاتي استطعن الاجابة على الاسئلة بشكل صحيح وهن (س.م) ، (ر.م) ، (م.ح) ، (ص.ع).

وقامت بعض الدارسات بتنفيذ مجموعة من الالعاب.

ثم بعد ذلك توجهت الدارسات إلى الأتوبيس متجها إلى المدرسة.

ولاحظت الباحثة من خلال الرحلة مجموعة من الملاحظات هي:

١- تعاون الدارسات وخوفهن على بعضهن البعض.

٢- إلتزام الدارسات بالتعليمات التي تم ألقائها عليهن قبل إنطلاق أتوبيس الرحلة.

٣- ساد جو من المرح والتفاعل بين الدارسات أثناء ممارسة الألعاب داخل الحديقة.

٤- تزويد الدارسات ببعض المعلومات عن بعض الحيوانات.

٥- رغبة الدارسات في تكرار هذه الرحلة لأنها كانت أول زيارة بالنسبة لهن.

نتائج ومستخلصات الدراسة

أولا: وصف عينة الدراسة:

جدول رقم (٧)

يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث السن

(ن=٢٠)

م	السن	التكرار	النسبة %
١	من ١٢ لأقل من ١٣ سنة	٧	٣٥
٢	من ١٣ لأقل من ١٤	١٣	٦٥
	الإجمالى	٢٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح خصائص مجتمع البحث من حيث الفئة العمرية أن (٧) دارسات يقعن في الفئة العمرية من (١٢ لأقل من ١٣) سنة بنسبة (٣٥%) وأن (١٣) دارسة يقعن في الفئه العمرية من (١٣ لأقل من ١٤ سنة) بنسبة (٦٥%) وقد بلغت النسبة الأعلى لهؤلاء المرحلتين وهذا يرتبط بالصفوف الدراسية وهي الصف الرابع والخامس والسادس وهما مجال إهتمام الدراسة.

ونلاحظ من الجدول السابق مدى إرتفاع سن الفتيات الملتحقات بهذه المدارس نظرا لتسربهن من المدارس العادية أو عدم إلتحاقهن بها أساساً الأمر الذي يتطلب معه توفير مناهج دراسية تنمي مهاراتهن بما يتوافق مع مراحلهن السنية ويشبع احتياجاتهن المرتبطة بهذه المرحلة العمرية.

جدول رقم (٨)

يوضح عدد مرات الالتحاق بالتعليم

(ن=٢٠)

م	عدد مرات الالتحاق بالتعليم	التكرار	النسبة %
١	مرة واحدة	١٣	٦٥
٢	مرتان	٧	٣٥
	الإجمالى	٢٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن (١٣) دراسة بنسبة (٦٥%) قد التحقت بالتعليم مرة واحدة بينما إلتحق بالتعليم (٧) دارسات بالنسبة (٣٥%) مرتان وذلك قبل التحاقهن بمدارس التعليم المجتمعى وقد يرجع ذلك إلى الظروف الاقتصادية المنخفضة للأسرة أو نتيجة للعادات والتقاليد الخاصه بتعليم الفتاة وعدم إهتمام الأسرة وبذلك قد تكون نتيجة الانقطاع بسبب وجود مشكلات داخل الأسرة أو النتيجة للضغوط الحياتية اليومية.

وهذا ما توصلت إليه دراسة (**بستون واخرون، Sutton and other's, 1999**) إلى أن الظروف الاقتصادية المنخفضة للأسرة والفقر من أهم العوامل التي تؤدي إلى انقطاع الفتاة عن المدرسة.

جدول رقم (٩)

يوضح خصائص عينة الدراسة حسب القيد في الفرقة الدراسية

(ن=٢٠)

م	الاستجابة	التكرار	النسبة %
١	الصف الرابع	٧	٣٥
٢	الصف الخامس	٨	٤٠
٣	الصف السادس	٥	٢٥
	الإجمالى	٢٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق خصائص مجتمع البحث من حيث الفصل الدراسي فقد تركزت في الثلاث صفوف (الرابع والخامس والسادس) وذلك بناء على اختيار مسبق من قبل الباحثة لتجانس أفراد مجتمع البحث حتى لا تظهر فروق وترجع إلى عامل السن أو الصف الدراسي وخاصه أن ذلك مرحلة مستقلة بذاتها كما أشار الجدول إلى توافق الفئة العمرية في المرحلة التعليمية للمبحوثات.

جدول رقم (١٠)

يوضح متوسط دخل الأسرة لعينة الدراسة

(ن=٢٠)

م	الاستجابة	التكرار	النسبة %
١	أقل من ٥٠ جنية	١	٥
٢	من ٥٠ لأقل من ١٠٠ جنية	٦	٣٠
٣	من ١٠٠ لأقل من ١٥٠ جنية	٦	٣٠
٤	من ١٥٠ لأقل من ٢٠٠ جنية	٤	٢٠
٥	من ٢٠٠ فأكثر	٣	١٥
	الإجمالى	٢٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن دارسة واحدة بنسبة (٥%) متوسط دخل اسرتهن أقل من ٥٠ جنيه وأن (٦) دارسات بنسبة (٣٠%) متوسط دخل اسرتهن من (٥٠ الى أقل من ١٥٠ جنية) في حين أن (٤) دارسات متوسط دخل اسرتهن من (١٥٠ إلى أقل من ٢٠٠ جنية) وأن هناك (٣) دارسات متوسط دخل اسرتهن من (٢٠٠) جنيه فأكثر مما يدل على انخفاض متوسط دخل أسر فتيات مدارس التعليم المجتمعي الامر الذي قد يؤدي إلى عدم اهتمامهم بتعليمهن ويفضلن معه إرسال بناتهن إلى سوق العمل الذي يمكن أن يدر عليهن دخلا يومياً سريعاً فضلاً

عن أن تكاليف التعليم يعتبر مكلفاً بالنسبة لهم وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة **(ناهد أحمد عبد الرازق، ١٩٩٨)** إلى وجود قصور في تعليم الفتيات عن الذكور وخاصة في المناطق الريفية وارتفاع نسبة الأمية بين الفتيات في مثل هذه المناطق.

ونستنتج من ذلك أن مدارس التعليم المجتمعي لعبت دوراً هاماً في إلحاق الفتيات للتعليم بدلاً من أن يصبحوا طاقة مفقودة في المجتمع.

جدول رقم (١١)

يوضح مستوى تعليم الأب بالنسبة لعينة الدراسة

(ن=٢٠)

م	الاستجابة	التكرار	النسبة %
١	أمي	٧	٣٥
٢	يقرأ ويكتب	٩	٤٥
٣	تعليم متوسط	٤	٢٠
الإجمالى		٢٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن (٧) دارسات بنسبة (٣٥%) أكدت على أن مستوى تعليم الأب أمي في حين أكد (٩) دارسات بنسبة (٤٥%) على مستوى تعليم الأب يقرأ ويكتب بينما يؤكد (٤) دارسات بنسبة (٢٠%) أكدوا على أن الأب حاصل على تعليم متوسط ويرتبط بذلك بدخول تلك الاسرة كما في الجدول رقم (١٠) الذي قد يؤدي بهن إلي عدم تعليمهن وإرسالهن للعمل ويتوقف ذلك مع دراسة **(بثينه محمود الديب، ٢٠٠٤)** والتي توصلت إلى اهتمام أولياء الأمور بتعليم الذكور عن الإناث وبخاصة في الوجه القبلي عن الوجه البحري وعدم مناسبة مواعيد المدرسة وضيق مكان المدرسة بشكل عام وعدم وجود أنشطة أو وسائل للتدريب وبالتالي عدم تزويد الفتيات بالمهارات اللازمة لحياتهن، وهذا من شأنه أن يوضح ضخامة الجهد المبذول لإقناع الوالدين بأهمية تعليم أبنائهم وخاصة الفتيات.

جدول رقم (١٢)

يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث الحالة المهنية لرب الأسرة

(ن= ٢٠)

م	الاستجابة	التكرار	النسبة %
١	لا يعمل	١	٥
٢	فلاح	٤	٢٠
٣	عامل	٧	٣٥
٤	حرفى	٨	٤٠
الإجمالى		٢٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أنه بالوقوف على طبيعة المهن التي يمتهنها رب الأسرة فإن الجدول يوضح أن أكبر نسبة من إجمالي عينة الدراسة كانت حرفي بنسبة (٤٠%) ثم جاءت بعد ذلك فئة العمال حيث بلغت نسبتهم (٣٥%) من إجمالي عينة الدراسة يليها في المرتبة الثالثة فئة فلاح وبلغت نسبتهم (٢٠%) وثم بعد ذلك جاءت لا يعمل بنسبة (٥%) وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد تنوع في المهن الوظيفية التي يتبوأها آباء الفتيات حيث أن أكثر من نصف آباء الفتيات يعملون في أعمال حرفية ليس لها دخل ثابت وليس لها موعد ثابت مثل(كهربائي، نجار، صياد، مبيض، محاره، شيال، حلاق ... إلخ) وهذا من شأنه تفسير الحالة الاقتصادية للأسرة بالإضافة إلى أنه قد يكون سبباً أساسياً في عدم تعليم أبنائهم وهذه النتيجه تتفق على مع دراسة (**روبنسون، Robinson, 1996**) الذي أشارت إلى أن التعليم يحتاج إلى دخل ثابت كما أن هناك علاقه ارتباطية بين الفقر والتعليم.

جدول رقم (١٣)

يوضح عدد الإخوة بالنسبة لعينة الدراسة

(ن= ٢٠)

م	الاستجابة	التكرار	النسبة %
١	٢ إلى أقل من ٤	٢	١٠
٢	٤ إلى أقل من ٦	٧	٣٥
٣	من ٦ فأكثر	١١	٥٥
الإجمالى		٢٠	١٠٠٪

كشفت نتائج الجدول على ارتفاع عدد الابناء داخل الأسرة في المجتمعات الريفية حيث أن نسبة الأسر التي لديها من (٦ أبناء فأكثر) بلغت نسبة (٥٥%) يليها في المرتبة الثانية من (٤ إلى أقل من ٦) أبناء وبلغت نسبتهم (٣٥%) بينما تضاءلت النسبة إلى (١٠%) للأسر التي لديها من (٢ إلى أقل من ٤) أبناء وهذا من شأنه يوضح الجهد المطلوب لتوعية الأسر بمخاطر

كثرة الأبناء الذي انعكس بدوره على عدم تعليمهم ورعايتهم الرعاية الكافية بالاضافة إلى خروج الأبناء إلى سوق العمل بدلاً من الحاقهم بالتعليم.

وهذا ما يتفق مع الجدول الخاص بالدخل وأيضاً ما توصلت إليه دراسة **(ثابا وآخرون، Thapa and other's, 1996)** إلى أن كثرة عدد الأبناء في الأسرة وانتشار بعض العادات والتقاليد الاجتماعية القديمة غير المرغوب فيها مثل الزواج المبكر وتفضيل الأسرة عمل الفتاة عن تعليمها من أهم المعوقات التي تحول دون تعليم الفتاة.

ثانيا: عرض النتائج الإحصائية للدراسة في ضوء المقياس

١- النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الأول ومؤداه " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة الأتصال للملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي ".

جدول رقم (١٤)

يوضح الفروق بين درجات الفتيات قبلياً وبعدياً على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بالنسبة لمهارة الأتصال

البعد الاول قبلي (س) وبعدي(ص)

م	س	ص	ف	س ص	ف٢	ملاحظات
١	٢٥	٤١	١٦	١٠٢٥	٢٥٦	
٢	٢٥	٤١	١٦	١٠٢٥	٢٥٦	$\overline{س}$ = ٢٤,١٠
٣	٢٥	٤١	١٦	١٠٢٥	٢٥٦	
٤	٢٧	٤١	١٤	١١٠٧	١٩٦	$\overline{ص}$ = ٤٢,٠٥
٥	٢٩	٤١	١٢	١١٨٩	١٤٤	
٦	٢٠	٤١	٢١	٨٢٠	٤٤١	$\overline{ف}$ = ١٧,٩٥
٧	٢٣	٤٥	٢٢	١٠٣٥	٤٨٤	
٨	٢٣	٤٥	٢٢	١٠٣٥	٤٨٤	ع ف = ٣,٤٣
٩	٢٧	٤٠	١٣	١٠٨٠	١٦٩	
١٠	٢٧	٤٠	١٣	١٠٨٠	١٦٩	ت المحسوبة =٢٣,٤٣
١١	٢٧	٤٢	١٥	١١٣٤	٢٢٥	
١٢	٢٤	٤٢	١٨	١٠٠٨	٣٢٤	(ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١)
١٣	٢٣	٤٢	١٩	٩٦٦	٣٦١	
١٤	٢٤	٤٢	١٨	١٠٠٨	٣٢٤	
١٥	٢٤	٤٢	١٨	١٠٠٨	٣٢٤	ودرجات حرية ١٩ = ٢,٥٣٩
١٦	٢٣	٤٥	٢٢	١٠٣٥	٤٨٤	
١٧	٢٣	٤٥	٢٢	١٠٣٥	٤٨٤	
١٨	٢١	٤٠	١٩	٨٤٠	٣٦١	
١٩	١٨	٤٠	٢٢	٧٢٠	٤٨٤	
٢٠	٢٤	٤٥	٢١	١٠٨٠	٤٤١	
مجموع	٤٨٢	٨٤١	٣٥٩	٢٠٢٥٥	٦٦٦٧	

يتضح من الجدول السابق بمقارنة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة حرية (١٩) وجد أن (ت المحسوبة > ت الجدولية) وذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين درجات الفتيات قبل إجراء التدخل المهني وبعده على مقياس المهارات الحياتية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ويشير هذا إلى فاعلية برنامج التدخل المهني في تنمية مهارات الاتصال لدى فتيات مدارس التعليم المجتمعي من خلال تنمية قدرتهن على التعبير

عن ذاتهن وتشجيعهن على التفاعل الإيجابي فيما بينهن ومساعدتهن على الإشتراك في بعض الانشطة التي تنمي مهاراتهن.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من **(ناهد أحمد عبد الرازق، ١٩٩٨، وعبد الله بيومي، ١٩٩٤، ودراسة ديانا، ٢٠٠٠)** حيث ذهبوا جميعاً إلى:

أن هؤلاء الفتيات يحتاجون دائماً إلي التواصل والتفاعل مع الآخرين مما يساعدهن على نمو قدراتهن والخروج بمقترحات وآراء تساعدهن على حل مشكلاتهن حيث أكدت على فاعلية المداخل والأساليب المختلفة للخدمة الاجتماعية في مساعدة الفتيات على التغلب على المشكلات التي تواجهن وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية حيث أدى التدخل المهني للخدمة الاجتماعية إلي تنمية مهارة الأتصال لدى فتيات مدارس التعليم المجتمعي من خلال تشجيع الفتيات على التعبير عن مشاعرهن وانفعالاتهن وتشجيع التفاعل الإيجابي بين أعضاء الجماعة التجريبية والاشتراك في بعض الأنشطة والأدوار التي تنمي مفهومهن لذواتهن وتعزيز التواصل بين أعضاء الجماعة التجريبية من خلال تشجيعهن على الحوار والمناقشة وإبداء الرأي واحترام الرأي والرأي الآخر فضلا عن فتح قنوات التواصل بين أعضاء الجماعة والآخرين المتمثلين في الباحثة ومن يقومون بإلقاء المحاضرات من خلال المناقشات الجماعية مما يؤدى إلى استثارة التفكير الذاتى لأعضاء الجماعة التجريبية بما فى ذلك افكارهن واتجاهاتهن تجاه ذواتهن والأخرين.

٢- النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الثاني ومؤداه " توجد علاقة إيجابية بين الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة العلاقات الإجتماعية للملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي".

جدول رقم (١٥)

يوضح الفروق بين درجات الفتيات قبلياً وبعدياً على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بالنسبة لمهارة تكوين العلاقات الاجتماعية

البعد الثاني قبلي (س) وبعدي (ص)

م	س	ص	ف	س ص	ف٢	ملاحظات
١	٢٥	٤٤	١٦	١١٠٠	٢٥٦	
٢	٢٥	٤٤	١٦	١١٠٠	٢٥٦	$\overline{س}$ = ٢١,٩٥
٣	٢٧	٤١	١٦	١١٠٧	٢٥٦	
٤	٢٧	٤١	١٤	١١٠٧	١٩٦	$\overline{ص}$ = ٤٣,١٠
٥	٢٠	٤٤	١٢	٨٨٠	١٤٤	
٦	٢٠	٤٤	٢١	٨٨٠	٤٤١	$\overline{ف}$ = ٢١,١٥
٧	٢٣	٤٢	٢٢	٩٦٦	٤٨٤	
٨	٢٣	٤٢	٢٢	٩٦٦	٤٨٤	ع ف = ٣,٢٠
٩	٢٠	٤٤	١٣	٨٨٠	١٦٩	
١٠	٢٠	٤٤	١٣	٨٨٠	١٦٩	ت المحسوبة = ٢٩,٥٦
١١	٢١	٤٢	١٥	٨٨٢	٢٢٥	
١٢	٢١	٤٢	١٨	٨٨٢	٣٢٤	(ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١)
١٣	٢١	٤٤	١٩	٩٢٤	٣٦١	
١٤	٢١	٤٥	١٨	٩٤٥	٣٢٤	
١٥	٢١	٤٥	١٨	٩٤٥	٣٢٤	ودرجات حرية ١٩ = ٢,٥٣٩
١٦	٢١	٤١	٢٢	٨٦١	٤٨٤	
١٧	٢١	٤١	٢٢	٨٦١	٤٨٤	
١٨	٢١	٤٤	١٩	٩٢٤	٣٦١	
١٩	٢٠	٤٥	٢٢	٩٠٠	٤٨٤	
٢٠	٢١	٤٣	٢١	٩٠٣	٤٤١	
مجموع	٤٣٩	٨٦٢	٣٥٩	١٨٨٩٣	٦٦٦٧	

يتضح من الجدول السابق بمقارنة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة حرية (١٩) وجد أن (ت المحسوبة > ت الجدولية) وذلك يشير إلى وجود فروق دلالة معنوية بين درجات الفتيات قبل إجراء التدخل المهني وبعده علي مقياس المهارات الاجتماعية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ويشير هذا إلى فاعلية برنامج التدخل المهني في تنمية مهارات العلاقات الإجتماعية لدى الفتيات من خلال تشجيع الفتيات على التفاعل الإيجابي فيما بينهن وبين الآخرين مما يؤدي إلى تكوين صداقات فيما بينهن وتدريبهن على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة وتنمية روح الإنتماء للجماعة لديهن.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كلا من دراسة **(فؤاد حلمي ١٩٩٨، ترفيدي ١٩٩٣، هناء أحمد محمود عبد العال ٢٠٠٠)** حيث أجمعت تلك الدراسات علي:

معاناه هؤلاء الفتيات وابتعادهن عن الآخرين وعدم المشاركة في الحياة الاجتماعية والإنسحاب من بعض المواقف الاجتماعية.

وكذلك احساسهن بالعزلة وضعف العلاقات الإجتماعية وفي الوقت ذاته أكدت تلك الدراسات على فاعلية تدخل الخدمة الاجتماعية بطرقها ونماذجها المختلفة (كنموذج الأنساق) مع هؤلاء الفتيات في تحسين علاقاتهن الاجتماعية وجعلها أكثر إيجابيا من خلال المشاركة مع الزملاء في الانشطة المختلفة والمشاركة في الاحاديث سواء فيما بينهن او بينهن وبين الاخرين وتنمية الشعور بالثقة بالنفس وهو ما يتفق مع تلك الدراسة من حيث تنمية مهارة العلاقات الاجتماعية لدى الفتيات بعد اجراء برنامج التدخل المهني معهن.

٣- النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الثالث ومؤداه " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة حل المشكلة للملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي ":

جدول رقم (١٦)

يوضح الفروق بين درجات الفتيات قبليا وبعديا على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بالنسبة لمهارة حل المشكلة

البعد الثالث قبلي (س) وبعدي (ص)

م	س	ص	ف	س ص	ف٢	ملاحظات
١	٢١	٤١	٢٠	٨٦١	٤٠٠	
٢	٢١	٤١	٢٠	٨٦١	٤٠٠	$\bar{س}$ = ٢١,٦٥
٣	٢٣	٤٢	١٩	٩٦٦	٣٦١	
٤	٢٣	٤٢	١٩	٩٦٦	٣٦١	$\bar{ص}$ = ٤١,٧٥
٥	١٧	٤٣	٢٦	٧٣١	٦٧٦	
٦	١٧	٤٤	٢٧	٧٤٨	٧٢٩	$\bar{ف}$ = ٢٠,١٠
٧	٢٦	٤٤	١٨	١١٤٤	٣٢٤	
٨	٢٦	٤٤	١٨	١١٤٤	٣٢٤	ع ف = ٢,٩٠
٩	٢٠	٤١	٢١	٨٢٠	٤٤١	
١٠	٢٠	٤١	٢١	٨٢٠	٤٤١	ت المحسوبة = ٣١,٠٠
١١	٢٥	٤٢	١٧	١٠٥٠	٢٨٩	
١٢	٢٥	٤٢	١٧	١٠٥٠	٢٨٩	(ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١)
١٣	١٨	٤١	٢٣	٧٣٨	٥٢٩	
١٤	١٨	٤٠	٢٢	٧٢٠	٤٨٤	
١٥	٢٥	٤٠	١٥	١٠٠٠	٢٢٥	ودرجات حرية ١٩ = ٢,٥٣٩
١٦	٢٠	٤١	٢١	٨٢٠	٤٤١	
١٧	٢٠	٤١	٢١	٨٢٠	٤٤١	
١٨	٢٣	٤١	١٨	٩٤٣	٣٢٤	
١٩	٢٣	٤٣	٢٠	٩٨٩	٤٠٠	
٢٠	٢٢	٤١	١٩	٩٠٢	٣٦١	
مجموع	٤٣٣	٨٣٥	٤٠٢	١٨٠٩٣	٨٢٤٠	

يتضح من الجدول السابق بمقارنة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة حرية (١٩) وجد أن (ت المحسوبة > ت الجدولية) وذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين درجات الفتيات قبل إجراء التدخل المهني وبعده على مقياس المهارات الحياتية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ويشير هذا إلى فاعلية برنامج التدخل المهني في تنمية مهارة حل المشكلة لدى الفتيات لتنمية معارفهن بأهمية مواجهة المشكلات ومحاولة التغلب عليها حيث أنها تمر بعده مراحل يجب على من يستعملها أن يقوم بتحديد مشكلته تحديداً دقيقاً ومن ثم محاولة التوصل للأسباب التي أدت إلى حدوث هذه المشكلة ثم كيفية وضع الحلول

المختلفة لحل المشكلة مع القدرة على إختيار الحل الأنسب منها وتطبيقه وتقييم العائد من تطبيق هذا الحل الذي تم اختياره.

وبذلك استطاعت هذه الدراسة تعديل بعض الاتجاهات السالبة لدى الفتيات وساهمت فى تنمية مهارة حل المشكلة لديهن حيث أدى التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية إلى تنمية مهارة حل المشكلة لهؤلاء الفتيات.

ثالثا: عرض التقارير الفردية للفتيات:

تعرض الباحثة فيما يلي درجات الفتيات كل عضو بمفرده قبل التدخل المهني وبعده منسوباً ذلك إلى الدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية والتي تعادل (١٣٥) ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية:

١- قبل التدخل المهني:

جدول رقم (١٧)

يوضح درجات الفتيات على مقياس المهارات الحياتية في القياس القبلي

م	البعد الاول		البعد الثانى		البعد الثالث		الدرجة الكلية		الترتيب
	٤٥	%	٤٥	%	٤٥	%	١٣٥	%	
١	٢٥	٥٥,٥٦	٢٥	٥٥,٥٦	٢١	٤٦,٦٧	٧١	٥٢,٥٩	٥
٢	٢٥	٥٥,٥٦	٢٥	٥٥,٥٦	٢١	٤٦,٦٧	٧١	٥٢,٥٩	٥
٣	٢٥	٥٥,٥٦	٢٧	٦٠,٠٠	٢٣	٥١,١١	٧٥	٥٥,٥٦	٢
٤	٢٧	٦٠,٠٠	٢٧	٦٠,٠٠	٢٣	٥١,١١	٧٧	٥٧,٠٤	١
٥	٢٩	٦٤,٤٤	٢٠	٤٤,٤٤	١٧	٣٧,٧٨	٦٦	٤٨,٨٩	٨
٦	٢٠	٤٤,٤٤	٢٠	٤٤,٤٤	١٧	٣٧,٧٨	٥٧	٤٢,٢٢	١٤
٧	٢٣	٥١,١١	٢٣	٥١,١١	٢٦	٥٧,٧٨	٧٢	٥٣,٣٣	٤
٨	٢٣	٥١,١١	٢٣	٥١,١١	٢٦	٥٧,٧٨	٧٢	٥٣,٣٣	٤
٩	٢٧	٦٠,٠٠	٢٠	٤٤,٤٤	٢٠	٤٤,٤٤	٦٧	٤٩,٦٣	٧
١٠	٢٧	٦٠,٠٠	٢٠	٤٤,٤٤	٢٠	٤٤,٤٤	٦٧	٤٩,٦٣	٧
١١	٢٧	٦٠,٠٠	٢١	٤٦,٦٧	٢٥	٥٥,٥٦	٧٣	٥٤,٠٧	٣
١٢	٢٤	٥٣,٣٣	٢١	٤٦,٦٧	٢٥	٥٥,٥٦	٧٠	٥١,٨٥	٦
١٣	٢٣	٥١,١١	٢١	٤٦,٦٧	١٨	٤٠,٠٠	٦٢	٤٥,٧٣	١٢
١٤	٢٤	٥٣,٣٣	٢١	٤٦,٦٧	١٨	٤٠,٠٠	٦٣	٤٦,٦٧	١١
١٥	٢٤	٥٣,٣٣	٢١	٤٦,٦٧	٢٥	٥٥,٥٦	٧٠	٥١,٨٥	٦
١٦	٢٣	٥١,١١	٢١	٤٦,٦٧	٢٠	٤٤,٤٤	٦٤	٤٧,٤١	١٠
١٧	٢٣	٥١,١١	٢١	٤٦,٦٧	٢٠	٤٤,٤٤	٦٤	٤٧,٤١	١٠
١٨	٢١	٤٦,٦٧	٢١	٤٦,٦٧	٢٣	٥١,١١	٦٥	٤٨,١٥	٩
١٩	١٨	٤٠,٠٠	٢٠	٤٤,٤٤	٢٣	٥١,١١	٦١	٤٥,١٩	١٣
٢٠	٢٤	٥٣,٣٣	٢١	٤٦,٦٧	٢٢	٤٨,٨٩	٦٧	٤٩,٦٣	٧
مجموع	٤٨٢	—	٤٣٩	—	٤٣٣	—	١٣٥٤	—	

من خلال استقراء نتائج القياس القبلي للفتيات يمكن تحليل الدرجات التي حصلوا عليها على مقياس المهارات الحياتية بأبعاده الثلاثة عن النحو التالي:

العضو رقم (١) :

احتلت هذه العضوة المركز الخامس بين ترتيب الفتيات والبالغ عددهن (٢٠) عضوة وذلك طبقاً لنتائج مقياس المهارات الحياتية حيث حصلت العضوة على درجة (٧١) درجة بنسبة (٥٢,٥٩%) مثلث منها الدرجة الخاصة بمهارة الاتصال والعلاقات الاجتماعية المرتبة الأولى بنسبة (٥٥,٥٦%) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلى ذلك مهارة حل المشكلة والتي احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٤٦,٦٧%).

العضوة رقم (٢) :

احتلت هذه العضو المركز الخامس مكرر بين ترتيب الفتيات والبالغ عددهن (٢٠) عضوة وذلك طبقاً لنتائج مقياس المهارات الحياتية حيث حصلت العضو على درجة (٧١) درجة بنسبة (٥٢.٥٩٪) مثلت منها الدرجة الخاصة بمهارة الاتصال والعلاقات الاجتماعية المرتبة الأولى بنسبه (٥٥,٥٦٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة حل المشكلة والتي احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٤٦.٦٧٪).

العضوه رقم (٣) :

أحتلت هذه العضوة المركز الثاني بين ترتيب الفتيات والبالغ عددهن (٢٠) عضوة وذلك طبقاً لنتائج مقياس المهارات الحياتية حيث حصلت العضوة على درجة (٧٥) درجة بنسبة (٥٥,٥٦%) مثلت منها الدرجة الخاصة بمهارة العلاقات الاجتماعية المرتبة الأولى بنسبة (٦٠%) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة الإتصال بنسبة (٥٥,٥٦%) ثم مهارة حل المشكلة التي أحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٥١.١١%).

العضوه رقم (٤) :

أحتلت هذه العضوة المركز الاول بين ترتيب الفتيات والبالغ عددهن (٢٠) عضوة وذلك طبقاً لنتائج مقياس المهارات الحياتية حيث حصلت العضوة على درجة (٧٧) درجة بنسبة (٥٧.٠٤٪) مثلت منها الدرجة الخاصة بمهارة الاتصال والعلاقات الاجتماعية المرتبة الأولى بنسبة (٦٠%) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة حل المشكلة التي أحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٥١.١١%).

العضوه رقم (٥) :

أحتلت هذه العضوة المركز الثامن بين ترتيب الفتيات والبالغ عددهن (٢٠) عضوة وذلك طبقاً لنتائج مقياس المهارات الحياتية حيث حصلت العضوة على درجة (٦٦) درجة بنسبة (٤٨.٨٩٪) مثلت منها الدرجة الخاصة بمهارة الاتصال المرتبة الأولى بنسبة (٦٤.٤٤٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة العلاقات الاجتماعية بنسبة (٤٤.٤٤٪) ثم مهارة حل المشكلة التي أحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٣٧.٧٨٪).

العضوه رقم (٦) :

أحتلت هذه العضوة المركز الرابع عشر بين ترتيب الفتيات والبالغ عددهن (٢٠) عضوة وذلك طبقاً لنتائج مقياس المهارات الحياتية حيث حصلت العضوة على درجة (٥٧) درجة بنسبة (٤٢.٢٢٪) مثلت منها الدرجة الخاصة بمهارة الاتصال والعلاقات الاجتماعية المرتبة الأولى بنسبة (٤٤.٤٤٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة حل المشكلة التي أحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٣٧.٧٨٪).

العضوه رقم (٧) :

أحتلت هذه العضوة المركز الرابع بين ترتيب الفتيات والبالغ عددهن (٢٠) عضوة وذلك طبقاً لنتائج مقياس المهارات الحياتية حيث حصلت العضوة على درجة (٧٢) درجة بنسبة (٥٣.٣٣٪) مثلت منها الدرجة الخاصة بمهارة حل المشكلة المرتبة الأولى بنسبة (٥٧.٧٨٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة الإتصال والعلاقات الاجتماعية التي أحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٥١.١١%).

العضوه رقم (٨) :

أحتلت هذه العضوة المركز الرابع مكرر بين ترتيب الفتيات والبالغ عددهن (٢٠) عضوة وذلك طبقاً لنتائج مقياس المهارات الحياتية حيث حصلت العضوة على درجة (٧٢) درجة بنسبة (٥٣.٣٣٪) مثلت منها الدرجة الخاصة بمهارة حل المشكلة المرتبة الأولى بنسبة (٥٧.٧٨٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة الإتصال والعلاقات الاجتماعية التي أحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٥١.١١%).

العضوه رقم (٩) :

أحتلت هذه العضوة المركز السابع بين ترتيب الفتيات والبالغ عددهن (٢٠) عضوة وذلك طبقاً لنتائج مقياس المهارات الحياتية حيث حصلت العضوة على درجة (٦٧) درجة بنسبة (٤٩.٦٣٪) مثلت منها الدرجة الخاصة بمهارة الاتصال المرتبة الأولى بنسبة (٦٠%) من

إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة العلاقات الاجتماعية وحل المشكلة التي أحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٤٤.٤٤٪).

العضوه رقم (١٠) :

أحتلت هذه العضوة المركز السابع مكرر بين ترتيب الفتيات والبالغ عددهن (٢٠) عضوة وذلك طبقاً لنتائج مقياس المهارات الحياتية حيث حصلت العضوة على درجة (٦٧) درجة بنسبة (٤٩.٦٣٪) مثلت منها الدرجة الخاصة بمهارة الاتصال المرتبة الأولى بنسبة (٦٠%) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة العلاقات الاجتماعية وحل المشكلة التي أحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٤٤.٤٤٪).

العضوه رقم (١١) :

أحتلت هذه العضوة المركز الثالث بين ترتيب الفتيات والبالغ عددهن (٢٠) عضوة وذلك طبقاً لنتائج مقياس المهارات الحياتية حيث حصلت العضوة على درجة (٧٣) درجة بنسبة (٥٤.٠٧٪) مثلت منها الدرجة الخاصة بمهارة الاتصال المرتبة الأولى بنسبة (٦٠%) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة حل المشكلة بنسبة (٥٥,٥٦%) ثم مهارة العلاقات الاجتماعية التي أحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٤٦.٦٧٪).

العضوه رقم (١٢) :

أحتلت هذه العضوة المركز السادس بين ترتيب الفتيات والبالغ عددهن (٢٠) عضوة وذلك طبقاً لنتائج مقياس المهارات الحياتية حيث حصلت العضوة على درجة (٧٠) درجة بنسبة (٥١.٨٥٪) مثلت منها الدرجة الخاصة بمهارة حل المشكلة المرتبة الأولى بنسبة (٥٥.٥٦٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة الإتصال بنسبة (٥٣.٣٣٪) ثم مهارة العلاقات الاجتماعية التي أحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٤٦.٦٧٪).

العضوه رقم (١٣) :

أحتلت هذه العضوة المركز الثاني عشر بين ترتيب الفتيات والبالغ عددهن (٢٠) عضوة وذلك طبقاً لنتائج مقياس المهارات الحياتية حيث حصلت العضوة على درجة (٦٢) درجة بنسبة (٤٥.٩٣٪) مثلت منها الدرجة الخاصة بمهارة الاتصال المرتبة الأولى بنسبة (٥١.١١٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة العلاقات الاجتماعية بنسبة (٤٦.٦٧٪) ثم مهارة حل المشكلة التي أحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٤٠٪).

العضوه رقم (١٤) :

أحتلت هذه العضوة المركز الحادى عشر بين ترتيب الفتيات والبالغ عددهن (٢٠) عضوة وذلك طبقاً لنتائج مقياس المهارات الحياتية حيث حصلت العضوة على درجة (٦٣) درجة بنسبة (٤٦.٦٧٪) مثلت منها الدرجة الخاصة بمهارة الاتصال المرتبة الأولى بنسبة (٥٣.٣٣٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة العلاقات الاجتماعية بنسبة (٤٦.٦٧٪) ثم مهارة حل المشكلة التي أحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٤٠٪).

العضوه رقم (١٥) :

أحتلت هذه العضوة المركز السادس مكرر بين ترتيب الفتيات والبالغ عددهن (٢٠) عضوة وذلك طبقاً لنتائج مقياس المهارات الحياتية حيث حصلت العضوة على درجة (٧٠) درجة بنسبة (٥١.٨٥٪) مثلت منها الدرجة الخاصة بمهارة حل المشكلة المرتبة الأولى بنسبة (٥٥.٥٦٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة الإتصال بنسبة (٥٣.٣٣٪) ثم مهارة العلاقات الاجتماعية التي أحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٤٦.٦٧٪).

العضوه رقم (١٦) :

أحتلت هذه العضوة المركز العاشر بين ترتيب الفتيات والبالغ عددهن (٢٠) عضوة وذلك طبقاً لنتائج مقياس المهارات الحياتية حيث حصلت العضوة على درجة (٦٤) درجة بنسبة (٤٧.٤١٪) مثلت منها الدرجة الخاصة بمهارة الاتصال المرتبة الأولى بنسبة (٥١.١١٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة العلاقات الاجتماعية بنسبة (٤٦.٦٧٪) ثم مهارة حل المشكلة التي أحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٤٤.٤٤٪).

العضوه رقم (١٧) :

أحتلت هذه العضوة المركز العاشر مكرر بين ترتيب الفتيات والبالغ عددهن (٢٠) عضوة وذلك طبقاً لنتائج مقياس المهارات الحياتية حيث حصلت العضوة على درجة (٦٤) درجة بنسبة (٤٧.٤١٪) مثلت منها الدرجة الخاصة بمهارة الاتصال المرتبة الأولى بنسبة (٥١.١١٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة العلاقات الاجتماعية بنسبة (٤٦.٦٧٪) ثم مهارة حل المشكلة التي أحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٤٤.٤٤٪).

العضوه رقم (١٨) :

أحتلت هذه العضوة المركز التاسع بين ترتيب الفتيات والبالغ عددهن (٢٠) عضوة وذلك طبقاً لنتائج مقياس المهارات الحياتية حيث حصلت العضوة على درجة (٦٥) درجة بنسبة (٤٨.١٥٪) مثلت منها الدرجة الخاصة بمهارة حل المشكلة المرتبة الأولى بنسبة (٥١.١١٪)

من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة الإتصال والعلاقات الاجتماعية التي أحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٤٦.٦٧٪).

العضوه رقم (١٩) :

أحتلت هذه العضوة المركز الثالث عشر بين ترتيب الفتيات والبالغ عددهن (٢٠) عضوة وذلك طبقاً لنتائج مقياس المهارات الحياتية حيث حصلت العضوة على درجة (٦١) درجة بنسبة (٤٥.١٩٪) مثلت منها الدرجة الخاصة بمهارة حل المشكلة المرتبة الأولى بنسبة (٥١.١١٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة العلاقات الاجتماعية بنسبة (٤٤.٤٤٪) ثم مهارة الاتصال التي أحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٤٠٪).

العضوه رقم (٢٠) :

أحتلت هذه العضوة المركز السابع مكرر بين ترتيب الفتيات والبالغ عددهن (٢٠) عضوة وذلك طبقاً لنتائج مقياس المهارات الحياتية حيث حصلت العضوة على درجة (٦٧) درجة بنسبة (٤٩.٦٣٪) مثلت منها الدرجة الخاصة بمهارة الاتصال المرتبة الأولى بنسبة (٥٣.٣٣٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة حل المشكلة بنسبة (٤٨.٨٩٪) ثم مهارة العلاقات الاجتماعية التي أحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٤٦.٦٧٪).

ومن العرض السابق يمكن القول أن مهارة الاتصال لدى الفتيات جاءت فى المرتبة الأولى فى ثلاثة عشرة حالة من إجمالى الحالات والبالغ عددهن (٢٠) فتاة يليها مهارة حل المشكلة مما يدل على ضعف مهارة الاتصال لدى الفتيات بصورة واضحة وأنها أقل مهارة لديهن يليها بعد ذلك مهارة العلاقات الاجتماعية ثم مهارة حل المشكلة، وقد يرجع ضعف الاتصال لديهن الى اساليب التربية المتبعة معهن من قبل اسرهن كما أن العادات والتقاليد فى تلك البيئات هى التى جعلت الفتيات يشعرن بالخجل عند الذهاب الى المدرسة وعدم الاتصال بالعالم الخارجى.

مما ادى إلى جعل الفتاة تخشى من المشاركة مع من حولها مما أدى بها إلى الإتكالية واعتمادها على الآخرين فى معظم شئونها وعدم قدرتها على اتخاذ القرارات الخاصة بها ويشير ضعف قدرة الفتاة على الاتصال أيضاً إلى ضعف علاقاتها بالآخرين وعدم التواصل معهن أى أن العادات الموروثة الخاطئة مازالت لها تأثير سلبى على بعض الفتيات فى المجتمع.

٢- بعد التدخل المهنى:

جدول رقم (١٨)

يوضح درجات الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات في القياس البعدي

م	البعد الاول		البعد الثانى		البعد الثالث		الدرجة الكلية		الترتيب
	٤٥	%	٤٥	%	٤٥	%	١٣٥	%	
١	٤١	٩١,١١	٤٤	٩٧,٧٨	٤١	٩١,١١	١٢٦	٩٣,٣٣	٥
٢	٤١	٩١,١١	٤٤	٩٧,٧٨	٤١	٩١,١١	١٢٦	٩٣,٣٣	٥
٣	٤١	٩١,١١	٤١	٩١,١١	٤٢	٩٣,٣٣	١٢٤	٩١,٨٥	٧
٤	٤١	٩١,١١	٤١	٩١,١١	٤٢	٩٣,٣٣	١٢٤	٩١,٨٥	٧
٥	٤١	٩١,١١	٤٤	٩٧,٧٨	٤٣	٩٥,٥٦	١٢٨	٩٤,٨١	٣
٦	٤١	٩١,١١	٤٤	٩٧,٧٨	٤٤	٩٧,٧٨	١٢٩	٩٥,٥٦	٢
٧	٤٥	١٠٠,٠٠	٤٢	٩٣,٣٣	٤٤	٩٧,٧٨	١٣١	٩٧,٠٤	١
٨	٤٥	١٠٠,٠٠	٤٢	٩٣,٣٣	٤٤	٩٧,٧٨	١٣١	٩٧,٠٤	١
٩	٤٠	٨٨,٨٩	٤٤	٩٧,٧٨	٤١	٩١,١١	١٢٥	٩٢,٥٩	٦
١٠	٤٠	٨٨,٨٩	٤٤	٩٧,٧٨	٤١	٩١,١١	١٢٥	٩٢,٥٩	٦
١١	٤٢	٩٣,٣٣	٤٢	٩٣,٣٣	٤٢	٩٣,٣٣	١٢٦	٩٣,٣٣	٥
١٢	٤٢	٩٣,٣٣	٤٢	٩٣,٣٣	٤٢	٩٣,٣٣	١٢٦	٩٣,٣٣	٥
١٣	٤٢	٩٣,٣٣	٤٤	٩٧,٧٨	٤١	٩١,١١	١٢٧	٩٤,٠٧	٤
١٤	٤٢	٩٣,٣٣	٤٥	١٠٠,٠٠	٤٠	٨٨,٨٩	١٢٧	٩٤,٠٧	٤
١٥	٤٢	٩٣,٣٣	٤٥	١٠٠,٠٠	٤٠	٨٨,٨٩	١٢٧	٩٤,٠٧	٤
١٦	٤٥	١٠٠,٠٠	٤١	٩١,١١	٤١	٩١,١١	١٢٧	٩٤,٠٧	٤
١٧	٤٥	١٠٠,٠٠	٤١	٩١,١١	٤١	٩١,١١	١٢٧	٩٤,٠٧	٤
١٨	٤٠	٨٨,٨٩	٤٤	٩٧,٧٨	٤١	٩١,١١	١٢٥	٩٢,٥٩	٦
١٩	٤٠	٨٨,٨٩	٤٥	١٠٠,٠٠	٤٣	٩٥,٥٦	١٢٨	٩٤,٨١	٣
٢٠	٤٥	١٠٠,٠٠	٤٣	٩٥,٥٦	٤١	٩١,١١	١٢٩	٩٥,٥٦	٢
مجموع	٨٤١	–	٨٦٢	–	٨٣٥	–	٢٥٣٨	–	

من خلال استقراء نتائج القياس البعدي للفتيات يمكن تحليل الدرجات التي حصلت عليها العضوات على مقياس المهارات الحياتية لكل عضوه على حده على النحو التالي:

العضوة رقم (١) :

احتلت هذه العضوة المركز الخامس بين ترتيب الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بعد التدخل المهني حيث حصلت العضوة على (١٢٦) درجة بنسبة (٩٣,٣٣٪) من إجمالى الدرجة الكلية للمقياس وكانت أفضل مظاهر المهارات التي حدثت لها زيادة أو تنمية مهارة العلاقات الاجتماعية حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة (٩٧,٧٨%) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة الاتصال وحل المشكلة بنسبة (٩١,١١%)

العضوة رقم (٢) :

احتلت هذه العضوة المركز الخامس مكرر بين ترتيب الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بعد التدخل المهني حيث حصلت العضوة على (١٢٦) درجة بنسبة (٩٣,٣٣٪) من إجمالى الدرجة الكلية للمقياس وكانت أفضل مظاهر المهارات التي حدثت لها زيادة أو تنمية مهارة العلاقات الاجتماعية حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة (٩٧,٧٨%) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة الاتصال وحل المشكلة بنسبة (٩١,١١%)

العضوة رقم (٣) :

احتلت هذه العضوة المركز السابع بين ترتيب الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بعد التدخل المهني حيث حصلت العضوة على (١٢٤) درجة بنسبة (٩١,٨٥٪) من إجمالى الدرجة الكلية للمقياس وكانت أفضل مظاهر المهارات التي حدثت لها زيادة أو تنمية مهارة حل المشكلة حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة (٩٣,٣٣٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة الاتصال والعلاقات الاجتماعية بنسبة (٩١,١١%)

العضوة رقم (٤) :

احتلت هذه العضوة المركز السابع مكرر بين ترتيب الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بعد التدخل المهني حيث حصلت العضوة على (١٢٤) درجة بنسبة (٩١.٨٥٪) من إجمالى الدرجة الكلية للمقياس وكانت أفضل مظاهر المهارات التي حدثت لها زيادة أو تنمية هي مهارة حل المشكلة حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة (٩٣,٣٣٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة الاتصال والعلاقات الاجتماعية بنسبة (٩١,١١%)

العضوة رقم (٥) :

احتلت هذه العضوة المركز الثالث بين ترتيب الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بعد التدخل المهني حيث حصلت العضوة على (١٢٨) درجة بنسبة (٩٤.٨١٪) من إجمالي الدرجة الكلية للمقياس وكانت أفضل مظاهر المهارات التي حدثت لها زيادة أو تنمية هى مهارة العلاقات الاجتماعية حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة (٩٧,٧٨%) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد يلي ذلك مهارة حل المشكلة بنسبة (٩٥.٥٦٪) ثم احتلت المرتبة الاخيرة مهارة الاتصال بنسبة (٩١.١١٪)

العضوة رقم (٦) :

احتلت هذه العضوة المركز الثانى بين ترتيب الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بعد التدخل المهني حيث حصلت العضوة على (١٢٩) درجة بنسبة (٩٥.٥٦٪) من إجمالى الدرجة الكلية للمقياس وكانت أفضل مظاهر المهارات التي حدثت لها زيادة أو تنمية هى

مهارة العلاقات الاجتماعية وحل المشكلة حيث أحتلوا المرتبة الأولى بنسبة (٩٧,٧٨%) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد ثم جاءت بالمرتبة الاخيرة مهارة الأتصال بنسبة (٩١,١١%).

العضوة رقم (٧) :

احتلت هذه العضوة المركز الاول بين ترتيب الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بعد التدخل المهني حيث حصلت العضوة على (١٣١) درجة بنسبة (٩٧.٠٤٪) من إجمالى الدرجة الكلية للمقياس وكانت أفضل مظاهر المهارات التي حدثت لها زيادة أو تحسن هى مهارة الاتصال حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد ثم يلي ذلك مهارة حل المشكلة بنسبة (٩٧.٧٨٪) ثم احتلت المرتبة الاخير مهارة العلاقات الاجتماعية بنسبة (٩٣.٣٣٪)

العضوة رقم (٨) :

احتلت هذه العضوة المركز الاول مكرر بين ترتيب الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بعد التدخل المهني حيث حصلت العضوة على (١٣١) درجة بنسبة (٩٧.٠٤٪) من إجمالى الدرجة الكلية للمقياس وكانت أفضل مظاهر المهارات التي حدثت لها زيادة أو تحسن هى مهارة الاتصال حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد ثم يلي ذلك مهارة حل المشكلة بنسبة (٩٧.٧٨٪) ثم احتلت المرتبة الاخير مهارة العلاقات الاجتماعية بنسبة (٩٣.٣٣٪)

العضوة رقم (٩) :

احتلت هذه العضوة المركز السادس بين ترتيب الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بعد التدخل المهني حيث حصلت العضوة على (١٢٥) درجة بنسبة (٩٢.٥٩٪) من إجمالى الدرجة الكلية للمقياس وكانت أفضل مظاهر المهارات التي حدثت لها زيادة أو تحسن هى مهارة العلاقات الاجتماعية حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة (٩٧,٧٨%) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد ثم يلي ذلك مهارة حل المشكلة بنسبة (٩١,١١%) ثم احتلت المرتبة الاخيرة مهارة الاتصال بنسبة (٨٨.٨٩٪).

العضوة رقم (١٠) :

احتلت هذه العضوة المركز السادس مكرر بين ترتيب الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بعد التدخل المهني حيث حصلت العضوة على (١٢٥) درجة بنسبة (٩٢.٥٩٪) من إجمالى الدرجة الكلية للمقياس وكانت أفضل مظاهر المهارات التي حدثت لها زيادة أو تحسن مهارة العلاقات الاجتماعية حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة (٩٧,٧٨%) من إجمالي

الدرجة الكلية للبعد ثم يلي ذلك مهارة حل المشكلة بنسبة (٩١,١١%) ثم احتلت المرتبة الاخيرة مهارة الاتصال بنسبة (٨٨.٨٩٪).

العضوة رقم (١١) :

احتلت هذه العضوة المركز الخامس مكرر بين ترتيب الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بعد التدخل المهني حيث حصلت العضوة على (١٢٦) درجة بنسبة (٩٣,٣٣٪) من اجمالى الدرجة الكلية للمقياس وكانت أفضل مظاهر المهارات التي حدثت لها زيادة أو تحسن هى مهارة الاتصال والعلاقات الاجتماعية وحل المشكلة وذلك بنسبة (٩٣.٣٣٪) .

العضوة رقم (١٢) :

احتلت هذه العضوة المركز الخامس مكرر بين ترتيب الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بعد التدخل المهني حيث حصلت العضوة على (١٢٦) درجة بنسبة (٩٣,٣٣٪) من اجمالى الدرجة الكلية للمقياس وكانت أفضل مظاهر المهارات التي حدثت لها زيادة أو تحسن هى مهارة الاتصال والعلاقات الاجتماعية وحل المشكلة وذلك بنسبة (٩٣,٣٣٪) .

العضوة رقم (١٣) :

احتلت هذه العضوة المركز الرابع بين ترتيب الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بعد التدخل المهني حيث حصلت العضوة على (١٢٧) درجة بنسبة (٩٤.٠٧٪) من إجمالى الدرجة الكلية للمقياس وكانت أفضل مظاهر المهارات التي حدثت لها زيادة أو تحسن هى مهارة العلاقات الاجتماعية حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة (٩٧,٧٨%) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد ثم يلي ذلك مهارة الأتصال بنسبة (٩٣.٣٣٪) ثم احتلت المرتبة الاخيرة مهارة حل المشكلة بنسبة (٩١.١١٪).

العضوة رقم (١٤) :

احتلت هذه العضوة المركز الرابع مكرر بين ترتيب الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بعد التدخل المهني حيث حصلت العضوة على (١٢٧) درجة بنسبة (٩٤.٠٧٪) من اجمالى الدرجة الكلية للمقياس وكانت أفضل مظاهر المهارات التي حدثت لها زيادة أو تحسن هى مهارة العلاقات الاجتماعية حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد ثم يلي ذلك مهارة الأتصال بنسبة (٩٣.٣٣٪) ثم احتلت المرتبة الاخيرة مهارة حل المشكلة بنسبة (٨٨.٨٩٪).

العضوة رقم (١٥) :

احتلت هذه العضوة المركز الرابع مكرر بين ترتيب الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بعد التدخل المهني حيث حصلت العضوة على (١٢٧) درجة بنسبة (٩٤.٠٧٪) من اجمالى الدرجة الكلية للمقياس وكانت أفضل مظاهر المهارات التي حدث بها زيادة وتحسن هى مهارة العلاقات الاجتماعية حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد ثم يلي ذلك مهارة الأتصال بنسبة (٩٣.٣٣٪) ثم احتلت المرتبة الاخيرة مهارة حل المشكلة بنسبة (٨٨.٨٩٪).

العضوة رقم (١٦) :

احتلت هذه العضوة المركز الرابع مكرر بين ترتيب الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بعد التدخل المهني حيث حصلت العضوة على (١٢٧) درجة بنسبة (٩٤.٠٧٪) من إجمالى الدرجة الكلية للمقياس وكانت أفضل مظاهر المهارات التي حدثت لها زيادة أو تنمية هى مهارة الاتصال حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد ثم تلي ذلك مهارة العلاقات الاجتماعية وحل المشكلة بنسبة (٩١.١١٪).

العضوة رقم (١٧) :

احتلت هذه العضوة المركز الرابع مكرر بين ترتيب الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بعد التدخل المهني حيث حصلت العضوة على (١٢٧) درجة بنسبة (٩٤.٠٧٪) من إجمالى الدرجة الكلية للمقياس وكانت أفضل مظاهر المهارات التي حدثت لها زيادة أو تنمية هى مهارة الاتصال حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد ثم تلي ذلك مهارة العلاقات الاجتماعية وحل المشكلة بنسبة (٩١.١١٪).

العضوة رقم (١٨) :

احتلت هذه العضوة المركز السادس مكرر بين ترتيب الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بعد التدخل المهني حيث حصلت العضوة على (١٢٥) درجة بنسبة (٩٢.٥٩٪) من إجمالى الدرجة الكلية للمقياس وكانت أفضل مظاهر المهارات التي حدثت لها زيادة أو تحسن هى مهارة العلاقات الاجتماعية حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة (٩٧,٧٨%) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد ثم تلي ذلك مهارة حل المشكلة بنسبة (٩١,١١%) ثم احتلت المرتبة الاخيرة مهارة الاتصال بنسبة (٨٨.٨٩٪).

العضوة رقم (١٩) :

احتلت هذه العضوة المركز الثالث بين ترتيب الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بعد التدخل المهني حيث حصلت العضوة على (١٢٨) درجة بنسبة (٩٤.٨١٪) من إجمالى الدرجة الكلية للمقياس وكانت أفضل مظاهر المهارات التي حدثت لها زيادة أو تحسن هى مهارة العلاقات الاجتماعية حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد ثم تلي ذلك مهارة حل المشكلة بنسبة (٩٥.٥٦٪) ثم احتلت المرتبة الاخيرة مهارة الاتصال بنسبة (٨٨.٨٩٪).

العضوة رقم (٢٠) :

احتلت هذه العضوة المركز الثانى مكرر بين ترتيب الفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات بعد التدخل المهني حيث حصلت العضوة على (١٢٩) درجة بنسبة (٩٥.٥٦٪) من إجمالى الدرجة الكلية للمقياس وكانت أفضل مظاهر المهارات التي حدثت لها زيادة أو تحسن مهارة الاتصال حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠٪) من إجمالي الدرجة الكلية للبعد ثم تلي ذلك مهارة العلاقات الاجتماعية بنسبة (٩٥.٥٦٪) ثم احتلت المرتبة الاخيرة مهارة حل المشكلة بنسبة (٩١.١١٪).

يتضح من خلال ما سبق أن لبرنامج التدخل المهنى تأثير واضح فى تنمية بعض المهارات الحياتية للفتيات بعد توافر الاهتمام المناسب من المدرسة بصفة عامة والميسرات بصفة خاصة وتوافر الأنشطة الاجتماعية المناسبة وإشباع احتياجات الدارسات بشكل ايجابى وتعاونهن مع بعضهن البعض وتحسن علاقاتهن مع الميسرات وارتباطهن بالمدرسة ورغبتهم فى المشاركة فى كافة الأنشطة المتعددة التى تنمى مهاراتهن.

والممارسة العامة من خلال ذلك ترتبط ببرنامج التدخل المهنى المخطط حيث كان هدفها الرئيسى هو تحقيق أهداف محددة طبقاً لخطة تم وضعها من قبل وهى الغرض الأساسى من الممارسة والتدخل.

جدول رقم (١٩)

يوضح الفروق بين درجات الفتيات على مقياس المهارات الحياتية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي

م	الدرجات فى القياس القبلى	%	الترتيب	الدرجات فى القياس البعدى	%	الترتيب	الفرق بين القياسين
١	٧١	٥٢,٥٩	٥	١٢٦	٩٣,٣٣	٥	٥٥
٢	٧١	٥٢,٥٩	٥	١٢٦	٩٣,٣٣	٥	٥٥
٣	٧٥	٥٥,٥٦	٢	١٢٤	٩١,٨٥	٧	٤٩
٤	٧٧	٥٧,٠٤	١	١٢٤	٩١,٨٥	٧	٤٧
٥	٦٦	٤٨,٨٩	٨	١٢٨	٩٤,٨١	٣	٦٢
٦	٥٧	٤٢,٢٢	١٤	١٢٩	٩٥,٥٦	٢	٧٢
٧	٧٢	٥٣,٣٣	٤	١٣١	٩٧,٠٤	١	٥٩
٨	٧٢	٥٣,٣٣	٤	١٣١	٩٧,٠٤	١	٥٩
٩	٦٧	٤٩,٦٣	٧	١٢٥	٩٢,٥٩	٦	٥٨
١٠	٦٧	٤٩,٦٣	٧	١٢٥	٩٢,٥٩	٦	٥٨
١١	٧٣	٥٤,٠٧	٣	١٢٦	٩٣,٣٣	٥	٥٣
١٢	٧٠	٥١,٨٥	٦	١٢٦	٩٣,٣٣	٥	٥٦
١٣	٦٢	٤٥,٩٣	١٢	١٢٧	٩٤,٠٧	٤	٦٥
١٤	٦٣	٤٦,٦٧	١١	١٢٧	٩٤,٠٧	٤	٦٤
١٥	٧٠	٥١,٨٥	٦	١٢٧	٩٤,٠٧	٤	٥٧
١٦	٦٤	٤٧,٤١	١٠	١٢٧	٩٤,٠٧	٤	٦٣
١٧	٦٤	٤٧,٤١	١٠	١٢٧	٩٤,٠٧	٤	٦٣
١٨	٦٥	٤٨,١٥	٩	١٢٥	٩٢,٥٩	٦	٦٠
١٩	٦١	٤٥,١٩	١٣	١٢٨	٩٤,٨١	٣	٦٧
٢٠	٦٧	٤٩,٦٣	٧	١٢٩	٩٥,٥٦	٢	٦٢
مجموع	١٣٥٤	–	–	٢٥٣٨	–	–	١١٨٤

جدول رقم (٢٠)

يوضح درجات التحسن العام في تنمية المهارات الحياتية للفتيات موزعة على الأبعاد الثلاثة للمهارات الثلاثة

م	الأبعاد	القياس القبلى	القياس البعد	الفروق	الترتيب
١	الاول	٤٨٢	٨٤١	٣٥٩	الثالث
٢	الثانى	٤٣٩	٨٦٢	٤٢٣	الاول
٣	الثالث	٤٣٣	٨٣٥	٤٠٢	الثانى
مجموع	ــ	١٣٥٤	٢٥٣٨	١١٨٤	ــ

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أبعاد مقياس المهارات الحياتية للفتيات التي طرأ عليها تحسن هو البعد الخاص بمهارة العلاقات الاجتماعية تلاه بعد ذلك البعد الخاص بمهارة حل المشكلة وأخيراً البعد الخاص بمهارة الأتصال وهذا يدل على أن برنامج التدخل المهني كان له تأثير واضح في هذا البعد والأبعاد الأخرى للمقياس ويرجع ذلك إلى فاعليته في تنمية المهارات الحياتية للفتيات بمدارس التعليم المجتمعي.

خامساً: مناقشة وتحليل نتائج الدراسة:

تبدأ الباحثة بمناقشة صحة الفروض الفرعية للدراسة ثم تنتهي بالفرض الرئيسي على النحو التالي:

١- مناقشة صحة الفروض الفرعية للدراسة:

(أ) مناقشة صحة الفرض الفرعي الأول:

مؤداه " **توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة الأتصال للملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي** ".

و لإثبات صحة هذا الفرض فقد تبين من الجدول رقم (١٤) والذي يوضح القياس القبلي والبعدي للفتيات على مقياس المهارات الحياتية لبعد مهارة الأتصال ووجود فروق ذات دلالة معنوية بين مظاهر مهارة الاتصال قبل التدخل المهني وبعده ومع الفتيات حيث كانت (ت المحسوبة > ت الجدولية) عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة حرية (١٩)

وقد يرجع ذلك إلى فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية مهارة الأتصال لدى الفتيات وذلك من خلال:

١- التدريب على العمل الجماعي.

٢- ممارسة الأنشطة التي تساعد الفتيات على التعبير الذاتي.

٣- التدريب على الأنشطة التي تساهم في زيادة ثقتهن بأنفسهن.

٤- غرس العادات السليمة عن طريق الجماعة ومعالجة العادات السيئة والتي من شأنها أن تؤثر على شخصيتهن ومن ثم العزلة والانطواء.

٥- التدريب على المناقشات الجماعية وإبداء الرأي والرأي الاخر.

اعتمدت الباحثة في مناقشة صحة هذا الفرض على استراتيجية التفاعل والاتصال وبمناقشة وتحليل النتائج السابقة يتأكد صحة الفرض الفرعي الأول.

(ب) مناقشة صحة الفرض الفرعي الثاني:

مؤداه " **توجد علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية بين الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة العلاقات الاجتماعية بمدارس التعليم المجتمعي** ".

ولإثبات صحة هذا الفرض فقد أتضح من الجدول رقم (١٥) والذي يوضح الفروق في القياس القبلي والبعد للفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات للبعد الخاص بمهارة العلاقات الإجتماعية وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المظاهر الخاصة بمهارة العلاقات الاجتماعية قبل التدخل المهني وبعده مع الفتيات حيث كانت (ت المحسوبة > ت الجدولية) عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجه حرية (١٩).

ويرجع ذلك التحسن إلى فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية مهارة العلاقات الإجتماعية لدى فتيات مدارس التعليم المجتمعي وتم ذلك من خلال:

١- التدريب على الأنشطة التي تولد الثقة بالنفس.

٢- الأنشطة التي تساهم في تدعيم نظرتهم الإيجابية والمتفائلة للحياة.

٣- الندوات الثقافية بما تحوية من أهمية للعلاقات الاجتماعية في المجتمع.

٤- الأنشطة التي تساهم في تكوين الشخصية وتنميتها.

٥- التدريب على الحوار الجماعي وآداب الاستماع للرأي الآخر.

واعتمدت الباحثة في مناقشة صحة هذا الفرض على استراتيجية الإقناع المنطقي وذلك الإقناع الفتيات من تغيير بعض سلوكياتهن الخاطئة التي تزيد من سوء علاقاتهن مع الآخرين.

ومناقشة وتحليل النتائج السابقة يتأكد صحة الفرض الفرعي الثاني.

(ج) مناقشة صحة الفرض الفرع الثالث:

مؤداه " **توجد علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية بين الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة حل المشكلة للملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي** ".

ولاثبات صحة هذا الفرض فقد أتضح من الجدول رقم (١٦) الذي يوضح الفروق في القياس القبلي والبعدي للفتيات على مقياس المهارات الحياتية للبعد الخاص بمهارة حل المشكلة وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المظاهر الخاصة بمهارة حل المشكلة قبل التدخل المهني وبعده مع الفتيات حيث كانت (ت المحسوبة > ت الجدولية) عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة حرية (١٩).

ويرجع ذلك إلى فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية مهارة حل المشكلة لدى الفتيات وتم ذلك من خلال:

١- تحديد المشكلة تحديداً دقيقاً.

٢- التوصل للأسباب التي أدت إلى حدوث المشكلة.

٣- كيفية وضع الحلول المختلفة لحل المشكلة.

٤- القدرة على إختيار الحل الأنسب وتطبيقيه وتقييم العائد من تطبيق هذا الحل الذي تم اختياره.

واعتمدت الباحثة في مناقشة صحة هذا الفرض على تكنيك (التشجيع والتعاون والاتصال) بمناقشة وتحليل النتائج السابقة يتاكد صحة الفرض الفرعي الثالث.

٢- مناقشة صحة الفرض الرئيسي للدراسة:

مؤداه " **توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية للملتحقات بمدارس التعليم المجتمعي** ".

تبين من القياس القبلي والبعدي للفتيات على مقياس المهارات الحياتية للفتيات والدلالات الإحصائية لهذه الفروق جدول رقم (٢٠) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين درجات الفتيات قبل التدخل المهني وبعده حيث كانت (ت المحسوبة > ت الجدولية) عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة حرية (١٩) ومعنى ذلك أن برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية أدى إلى تغيير إيجابي في المهارات الحياتية من خلال تنمية تلك المهارات والمتمثلة في (مهارة الأتصال، مهارة العلاقات الإجتماعية، مهارة حل المشكلة) مما يثبت صحة الفرض الرئيسي للدراسة.

اعتمدت الباحثة في مناقشة صحة هذا الفرض الرئيسي على استراتيجية التفاعل والاتصال وعلى بعض التكنيكات كالتشجيع والتعاون وتدعيم العلاقات.

وانطلاقاً من النتائج السابقة يمكن القول أن برنامج التدخل المهني قد حقق فاعلية في تنمية المهارات الحياتية لدى الفتيات والمتمثلة في (مهارة الأتصال، مهارة العلاقات الاجتماعية، ومهارة حل المشكلة) وكان له تأثير أيضاً في أحداث تغييرات إيجابية في سلوكيات وممارسات الفتيات داخل الجماعة والمدرسة والأسرة كما أدى إلى تنمية وعي الفتاة بذاتها وتصحيح فكرتها عن ذاتها وتقبل ذاتها وتدعيم علاقاتها بالآخرين ومن ثم توفير مناخ مناسب للاتصال بالآخرين وبالعالم الخارجي.

وبالتالي فالبرنامج فعال في تنمية المهارات الحياتية لدى فتيات مدارس التعليم المجتمعي.

ومن خلال العرض السابق ومن خلال ثبوت صحة الفروض الفرعية للدراسة يثبت صحة الفرض الرئيسي الذي تقوم عليه الدراسة وبالتالي يمكن القول بأن التدخل المهني للخدمة الاجتماعية أدى إلى تنمية المهارات الحياتية للفتيات بمدارس التعليم المجتمعي.

مقترحات الدراسة

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة تقدم الباحثة مجموعة من المقترحات والتي تتمثل في:

١- إنشاء أدارة بمدارس التعليم المجتمعي بمكاتب الخدمة الاجتماعية بإدارات التعليم المختلفة على مستوى محافظات مصر بصفة عامة ومحافظة الفيوم بصفة خاصة ويعين بها أخصائيين اجتماعيين يتعاملون مع الدارسات وظروفهن سواء بشكل مركزي أو من خلال المرور على المدارس ذاتها.

٢- توفير الحافز المناسب لجذب الدارسات بمدارس التعليم المجتمعي من خلال توفير الأنشطة الاجتماعية التي تتناسب مع ميولهن ورغباتهن بما يحقق الأهداف العامة للمدارس بصفة عامة ويشجع احتياجات الدارسات بصفة خاصة.

٣- ٣- أهمية أعاده صياغة مناهج ومقررات مدارس التعليم المجتمعي للفتيات وتطويرها بشكل يتوافق مع واقع حياة الدارسات العملية وتعبر عن الاحتياجات البيئية التي يعيش فيها.

٤- أهمية وجود الاخصائي الاجتماعي الذي يتعامل مع الدارسات في مدارس التعليم المجتمعي وعلى الرغم من ذلك فأن الهيكل الوظيفي لهذه المدارس لم يضع فى اعتباره وجود الاخصائي الإجتماعي على الرغم من أن وزير التربية والتعليم أكد على أهمية وجود الاخصائي الإجتماعي والنفسي في المجال المدرسي.

٥- ضرورة وجود أخصائي نفسي لهذه المدارس (استكمالاً لفريق العمل بمدارس التعليم المجتمعي) لبحث الجوانب النفسية والعوامل المؤثرة على شخصية الدراسة نظراً لأنها فئة عمرية لها حاجاتها وميولها ورغباتها وظروفها الخاصة.

٦- لابد من عقد دورات تدريبية للميسرات القائمات بالعمل في هذه المدارس لتتعامل بشكل إيجابي مع ظروف وقدرات الدارسات بالمدارس، ومراعاة الفروق الفردية بينهن، وكذلك أعمارهن المختلفة.

٧- توفير الشكل المناسب لعملية التوجية والمتابعة لهذه المدارس لضمان حسن سير العمل بها والتحقق من أنها تحقق أهدافها في ضوء فلسفتها.

مراجع الدراسة

اولا: المراجع العربية

١- إبراهيم، شيماء خالد يوسف. (٢٠٢٣). **فاعلية مشروع دعم سبل العيش لأمهات أطفال المدارس المجتمعية فى تحقيق أهدافه**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٢- ابو جادو، صالح عبدالله، عبدالرحمن، محمد السيد. (١٩٩٥). **فعالية برنامج ارشادى للتدريب على المهارات الاجتماعية فى علاج الخجل والشعور بالذات لدى طلاب الجامعة**، بحث منشور فى مجلة الارشاد النفسى، العدد الرابع، مركز الارشاد النفسى، جامعة عين شمس.

٣- الجوهرى، عبدالهادى. (٢٠٠٠). **أسس علم الاجتماع**، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

٤- الهاشل، سعد. (٢٠٠٠). **دراسة لأراء مدرسى ومدرسات المرحلة المتوسطة حول مدى تحقيق أهداف التربية الحياتية**، مجلة دراسات سلسلة العلوم الإنسانية، العدد ١، الجامعة الاردنية.

٥- الديب، بثينة محمود. (٢٠٠٤). **تقييم مدارس الفصل الواحد وآثارها على المشكلة السكانية فى مصر**، المجلس القومى للسكان، الإدارة العامة للبحوث، القاهرة.

٦- السنهورى، أحمد محمد. (٢٠٠٠). **الممارسة العامة المتقدمة فى الخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرون**، ج٣، ط٣، دار النهضة العربية، القاهرة.

٧- المجلس القومى للمرأة. (٢٠٠٢). **تطور أوضاع المرأة فى عهد مبارك من (١٩٨١ – ٢٠٠٢)** ، مكتبة جرافيك، القاهرة.

٨- المجلس القومى للأمومة والطفولة. (٢٠٠٥). **المنتدى الثانى لمبادرة تعليم الفتيات**، مصر.

٩- بيومى، عبدالله محمد. (١٩٩٤). **تطوير مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات فى المرحلة العمرية ٨ : ١٤ سنة، دراسة ميدانية**، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

١٠- جاب الله، ايمان محمد محمد. (٢٠٢١). **تقويم اداء المنظمات غير الحكومية العاملة فى مجال التعليم المجتمعى فى إطار نموذج الأداء المتوازن**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

١١- جمال الدين، نادية يوسف. **المشاركة المجتمعية لتطوير مدارس الفصل الواحد**، مصر، مجلة العلوم التربوية، العدد ٣، المجلد ٢٣.

١٢- حلمى، فؤاد احمد. (١٩٩٨). **كفاءة مدارس الفصل الواحد للفتيات**، المركز القومى للبحوث التربوى والتنمية، القاهرة.

١٣-دستور جمهورية مصر العربية. (٢٠١٤).

١٤- زاهر، محمد فوزى عبدالمقصود. (٢٠٠٠). **تاريخ التربية والتعليم**، القاهرة.

١٥- زغلول، ملك. ٢٠٠١). **مدارس المجتمع بمصر**، تحرير هدى الصمدة، ملتقى المرأة والذاكرة، القاهرة.

١٦- صابر، مشيرة إبراهيم. (٢٠١٥). **مشكلات مدارس الفصل الواحد فى مصر ومواجهتها فى ضوء خبرات بعض الدول**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

١٧- عبدالحفيظ، اسامة كمال أحمد. (٢٠٢٠). **إستخدام البرنامج فى خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية للأطفال مجهولى النسب**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

١٨- عبدالرازق، ناهد احمد. (١٩٩٨). **التخطيط لتعليم الفتاة فى إطار التعليم للجميع بمحافظة الجيزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٩- عبدالرسول، فتحى، محمد، سيد سلامة، حسن، مصطفى حسين محمود. (٢٠١٩). **متطلبات تطوير مدارس التعليم المجتمعى بمحافظة سوهاج (دراسة ميدانية)** بحث منشور بمجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادى، المجلد (٢)، العدد (٤).

٢٠- عبيد، معتز، شحاتة، حسن. (٢٠٠٨). **مهارات الحياة للجميع (نحو برنامج ارشادى لتربية المراهق)**، القاهرة، دار العالم العربى، ط١.

٢١- عطية، السيد عبدالحميد، جمعة، سلمى محمود. (٢٠٠١). **النظرية والممارسة فى خدمة الجماعة**، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

٢٢- على، صباح حسن. (٢٠١١). **العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الاجتماعية للملتحقات بالمدارس الصديقة للفتاة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٢٣- على، عادل سيد. (٢٠١٥). **المهارات الحياتية استراتيجية منهجية**، الازاريطة، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

٢٤- محمود، أميرة فارس. (٢٠١٦). **التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعى لدى الأيتام المودعين بالمؤسسات الإيوائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٢٥- معامل الصدق = معامل الثبات

٢٦- مكاوى، عاطف مصطفى. (١٩٩٩). **نحو مؤشرات تخطيطية لتدعيم أداء مدارس الفصل الواحد للفتيات**، المؤتمر العلمى الدولى الثانى عشر للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة عين شمس.

٢٧- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١١ ، ٢٠١٢). **الخطة الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعى فى مصر**، القاهرة.

٢٨- وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٥). **انجازات التعليم فى ٤ اعوام، مشروع مبارك القومى**، القاهرة.

٢٩- وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٥). **فلسفة مدرسة الفصل الواحد**، القاهرة.

ثانياً: المراجع الاجنبية :

1- Ann Catherine Shuffle Barger. (2002). **Perceptions of parent teacher organization presidents Regarding State Standards for accrediting schools,** ED. D, the George Washington University, U.S.A.
2- Bastion, Adams. (2005). **Emotional Intelligence predicts life skills but not as well as personality and cognitive abilities**, Journal of psychology, vol. 15.
3- Dawson, g: **life skills based videodise curriculum**, social science record vol, 29.
4- H. Yapandi. (2015). **life skills based in national building character value tauhdullah,** research published in Journal of Education and practice, vol. 6, no. 12.
5- http://www.unicef.org.
6- Mary Wirtz and Others. (1991). **Social work an international**, Bell Howell Company, printed in U.S.A.
7- Robinson Florinc Canto. (1996). **Preparing of African Women for the Community College Presidency**, EDD, Northern, III Inots University, USA.
8- Roland W.Toseland and Robert Prain. (1985). **Introduction to Group work practice**, N.Y, MacMillan Publishing Co.
9- Somat Anguiare. (1990). **International veer book of Education: literacy and I literacy in the world situation trends**, and prospects volume X II, Unisco.
10- Sutton and other. (1999**). Promoting primary education for Girl's in Guinea CDIE I MPACT** Evaluation Available from Ms AID Development Experience Clearing House, http://www.dec.org/usaid-eval
11- Thapa and other's. (1996). **The promotion of Girl's Education Through re Cruitment and Training of Femal Teachers in Nepal (Phasel) Middecade Review of Progress towards Education for all", avail able at United Nations Educational**, Scientific, and Cultural Organization, par is (France) Education for all forum Secretariat http://www.edrs.com/members/s.
12- Trivedi, N.L: **An analysis of non formal Education needs of rural women: a one village case study in India – PHS, Lowa State University**, Dissertation abstracts international, vol, 53, no 7 January.

ملاحق الدراسة

الإجتماعية

جامعة الفيوم
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

مقياس بعنوان

المهارات الحياتية للفتيات بمدارس التعليم المجتمعى

هذه البيانات سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمى

أولاً: البيانات الأولية:

- **اســـم الطالبة /** ..... **(اختيارى)**
- **اسم المدرسة /** .....

-	**الفئة العمرية :**	
١-	أقل من ٦ سنوات	( )
٢-	من ٦ – ١٠ سنوات	( )
٣-	من ١٠ – ١٥ سنة	( )
٤-	من ١٥ فأكثر	( )

- عدد مرات الالتحاق بالتعليم : .....
- الصف الدراسى .....

-	**الدخل الشهرى للأسرة:**	
١-	أقل من ٥٠ جنية	( )
٢-	من ٥٠ إلى ١٠٠ جنية	( )
٣-	من ١٠٠ إلى ١٥٠ جنية	( )
٤-	من ١٥٠ إلى ٢٠٠ جنية	( )
٥-	من ٢٠٠ فأكثر	
-	**الحالة التعليمية للوالد أو ولى الأمر :**	
١-	أمي	( )
٢-	يقرأ ويكتب	( )
٣-	تعليم متوسط	( )
٤-	تعليم عالى	( )
-	**الحالة المهنية للوالد او ولى الامر :**	
١-	لا يعمل	( )
٢-	فلاح	( )
٣-	عامل	( )
٤-	تاجر	( )
٥-	حرفى	( )
٦-	موظف	( )
-	**عدد الأخوة :**	
١-	أقل من ٢	( )
٢-	٢ إلى أقل من ٤	( )
٣-	٤ إلى أقل من ٦	( )
٤-	٦ فأكثر	( )

م	العبـــــارة	نعم	إلى حد ما	لا
١	اشترك مع زميلاتى فى الحديث			
٢	احاول تحديد المشكلة بشكل واضح			
٣	أعبر عن رأيى بصراحة دون تردد			
٤	اقاطع زميلاتى أثناء حديثهن			
٥	يمكنني التفكير في المشكلات التي تواجهني			
٦	ارحب بزميلاتى الجدد بالفصل			
٧	اتصرف بدون تفكير عندما تواجهني مشكلة			
٨	احرص علي مراعاة مشاعر زميلاتي			
٩	افرق فى تعاملى مع زميلاتى بعضهن البعض			
١٠	تطلعنى زميلاتى على اسرارهن			
١١	اتيح الفرصة لزميلاتى لإبداء وجهة نظرهن			
١٢	يمكنني اختيار الحل الأنسب لمشكلتي من بين حلول كثيرة			
١٣	اتصالى بالأخرين يساعدنى على تنمية قدراتى			
١٤	أنصت إلى زميلاتى باهتمام			
١٥	اتحدث بصوت يلائم الموقف الموجودة فيه			
١٦	لا استطيع تصحيح أفكار زميلاتى الخاطئة			
١٧	أجد صعوبة فى توصيل أفكارى للميسرة			
١٨	ارحب بفتيات المدارس الأخرى عند زيارتهن لمدرستى			
١٩	أحرص على مساعدة زميلاتى فى أى مشكلة تواجههن			
٢٠	أحرص على كسب صداقة زميلاتى			
٢١	ينحصر تفكيري في حل واحد للمشكلة			
٢٢	أوجه زميلاتى للإنصات لحديث الميسرة			
٢٣	أجد صعوبة فى التحدث أمام جميع زميلاتى			
٢٤	استطيع حل مشكلتي بنفس دون مساعدة			
٢٥	اتعاون مع زميلاتى فى المواقف المختلفة			
٢٦	استطيع ان أتوصل لأسباب مشكلتي			
٢٧	استطيع أن أضع أكثر من حل للمشكلة الواحدة			
٢٨	اشارك زميلاتى مناسبتهن السعيدة			
٢٩	اختار الحل الأسهل بغض النظر عما يترتب علي ذلك			
٣٠	اهتم بمشاركة زميلاتى فى الإعداد لأى حفل تقوم به المدرسة			
٣١	اتهرب من مواجهة مشكلاتي			
٣٢	استمع إلى الموضوعات الجديدة بانتباه			
٣٣	اشارك الميسرة في وضع خطوات لحل مشكلتي			
٣٤	اشترك مع زميلاتى فى ممارسة الأنشطة المختلفة			
٣٥	اتمسك برأيي ولو كان مخالفاً لرأى زميلاتى			
٣٦	اجد صعوبة فى التواصل مع زميلاتى بالمدرسة			
٣٧	تواجهني صعوبة في كسب ثقة زميلاتي			
٣٨	انجز عملى دون مساعدة من زميلاتى			
٣٩	لا اتدخل فى مواقف الخلافات بين زميلاتى			
٤٠	أقدم المعلومات المفيدة لزميلاتى			
٤١	ابادر بمواساة زميلاتى فى أحزانهن			
٤٢	اشارك فى اختيار الموضوعات التى تهم زميلاتى وتحقق أهداف مدرستى			
٤٣	أرحب بنقد زميلاتى لى			
٤٤	لا اهتم بمساعدة زميلاتى على حل مشكلاتهن الخاصة			
٤٥	أري ضرورة تحديد فترة زمنية لأنهاء المشكلة			

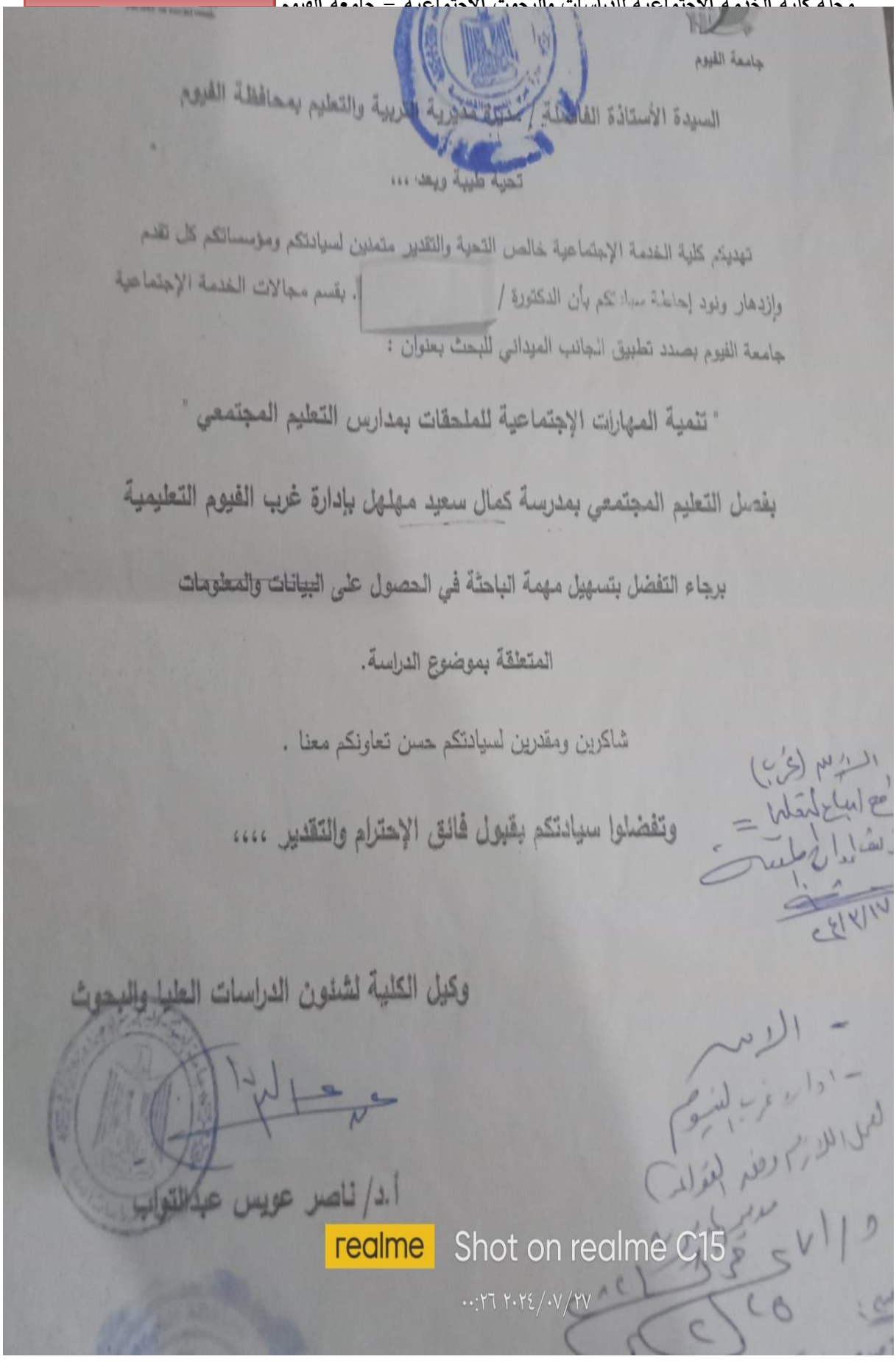

جامعة الفيوم

السيدة الأستاذة الفاضلة / مديرة مديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم

تحية طيبة وبعد ،،،

تهديكم كلية الخدمة الإجتماعية خالص التحية والتقدير متمنين لسيادتكم ومؤسساتكم كل تقدم وإزدهار ونود إحاطة سيادتكم بأن الدكتورة / [redacted] . بقسم مجالات الخدمة الإجتماعية جامعة الفيوم بصدد تطبيق الجانب الميداني للبحث بعنوان :

" تنمية المهارات الإجتماعية للملحقات بمدارس التعليم المجتمعي "

بفصل التعليم المجتمعي بمدرسة كمال سعيد مهلهل بإدارة غرب الفيوم التعليمية

برجاء التفضل بتسهيل مهمة الباحثة في الحصول على البيانات والمعلومات

المتعلقة بموضوع الدراسة.

شاكرين ومقدرين لسيادتكم حسن تعاونكم معنا .

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الإحترام والتقدير ،،،،

وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

أ.د/ ناصر عويس عبدالتواب

realme Shot on realme C15
٢٠٢٤/٠٧/٢٧ ٠٠:٢٦

محافظة الفيوم

مديرية التربية والتعليم

إدارة التعليم المجتمعى

بيان عدد مدارس التعليم المجتمعى بالمحافظة ٢٠٢٤

م	الإدارة	عدد مدارس ف ١	عدد مدارس الصديقة	عدد مدارس الجمعيات	عدد مدارس أطفال فى ظروف صعبة	مجموع	عدد التلاميذ
١	شرق	٢٣	٣٢	٧	-	٦٢	٢٤٨١
٢	غرب	٩	١٦	-	١	٢٦	٩٣٠
٣	سنورس	١٤	٢٥	٤٠	-	٧٩	٢٥٤٥
٤	ابشواي	٨	٢٦	٣	-	٣٧	١١١١
٥	طاميا	٤٣	٧٨	٢٦	-	١٤٧	٤٥٦٧
٦	يوسف الصديق	٤٧	٤٧	١	-	٩٥	٢٦٨٦
٧	اطسا	٨٦	٤٨	٢٥	-	١٥٩	٤٩٤٧
المجموع		٢٣٠	٢٧٠	١٠٢	١	٦٠٥	١٩٢٦٧